العدد الثامن - حزيران 2022

8

مجلة الأسرة

مجلة نورك

ثقافية - أدبية - فنية

مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب

شخصية العدد

الشاعر

الأردني الكبير

هيثم النسور

رئيس

اتحاد الشعراء العرب

تصميم وتنفيذ: مركز العالم الإبداعي/ 0795125529

مجلة نورك باللغة العربية ..

منبر إعلامي برؤية جديدة ..

تحمل الجرأة في الطرح وتلامس هموم الناس ..

نورك .. إشراقك .. وجوهر سطورك

الهيئة الإدارية

رئيس التحرير
عماد المقداد

مدير التحرير
محمد الحراكي

المراجعة والتدقيق
سائدة العبداللات

هيئة التحرير
محمد العقاب
وليد العودة
إيمان الخصيلات
آلاء الشعرات
عائشة النعسان
عبدالكريم نعسان

الهيئة الاستشارية
عبده الحسين
إحسان ماردينى
فايزة رشدان
أبو عمار الملك

(مجلة نورك الثقافية)

مجلة عربية

ثقافية شاملة

تصدر عن مركز العالم الإبداعي

الأردن – عمّان – صويلح

المؤسس/ الفنان والأديب

عماد المقداد

مجلة شهرية

تحتوي على العديد من المواضيع المتنوعة

جرافيك ديزاين

مركز العالم الإبداعي

هدفنا

إثراء المحتوى العربي ..

بالثقافة العربية المفيدة

نورك ..

إشراقتك ..

وجوهر سّطورك ..

الفهرس

الغلاف (نجم الغلاف الشاعر هيثم النسور)	**1**
الهيئة الإدارية	2
فهرس المحتويات	3
افتتاحية العدد (رائحة الخبز المحروق)	4
نور الأدب وصهيل الشعر	**5**
سائدة العبداللات (أردن الشموخ)	6
فايزة رشدان (موطن البكاء)	6
نوال يماني (لأن هواك أمر لا يرد)	7
إحسان ماردينى (من أنت)	8
إيمان الخصيلات (جاشت الأشواق)	9
شيماء ابراهيم محمود (مغيب الشمس)	10
مجد الدين ديب (الشعراء لا يهمهم الوحي)	11
رضوان ميموني (قسيمة البطولة)	11
ياسر الأقرع (ما زلت وحدك تاريخاً)	12
عبدالكريم نعسان (جنات عدن غايتي)	12
حكم عبدالعزيز (أليس فيكم رجل رشيد)	13
جملا ملحم (نفاق وزيف)	14
زيد الطهراوي (دنيا تغربل صحبها)	14
وهج المقالات ودرر الدراسات	**15**
زاوية بصراحة:	
وليد العودة (تواضعوا أيها السادة المحترمون)	16
محمد العقاب (منشور عالفيس وبعبعة ع تويتر)	16
إحسان ماردينى (أمويون فإن ضاقت بهم ..)	17
عبده الحسين (يا شحارك)	18
محمد الحراكي (قصيدة هاربة من زمن الفحولة)	19
آلاء حسن الشعرات (بر الوالدين)	21
عماد المقداد (فضل الشام في الحديث النبوي)	22
محمد أبو الفضل (الصلاة: فرص ومعاني وقيم)	23
محمد سعيد السلمو(نسبة العنوسة في الوطن العربي)	25
أبو عبدالله المقدادي (أنفلونزا ذهاب العقول)	27
# إقتباسات	
علاقة الطعام بالحالة النفسية	29
أمثال شعبية دمرت مجتمعاتنا	30
عبده الحسين (أختامار وبريق الأزرق الملكي)	31
هيثم النسور (سيرة ذاتية)	32
أنا لن أموت (قصيدة الشاعر هيثم النسور)	34
آخر الكلام	**36**
تعابير وشعوب	37
أخبار إبداعية	38
صورة وقضية (حبس الذات والتقوقع)	39
صورة وقضية (رأي الأزهر الشريف بمسألة)	40
كالريكاتير المجلة (من وحي الطقس)	41
الكلمة الأخيرة (الأفكار الهدّامة – عماد المقداد)	42
لوحة الغلاف الأخير	43

افتتاحية العدد

رئيس التحرير

عماد المقداد

رائحة الخبز المحروق

لم أتقصد أن أكتب بشكل فانتازي في عددين متتالين، إنما ما يحصل معنا يفووووق الفانتازيا والكوميديا السوداء ...

ولا أدري لماذا يحصل هذا في المطبخ تحديداً، فأنا علاقتي به مثل علاقتكم بالفيزياء النووية، ولندخل بما حدث ونحاول أن نفهم علاقة الأمور الصغيرة بالكوارث الكبيرة .

الجميع يعلم أن الكورونا وباء عالمي انتشر بطريقة اجتاح بها العالم، ويبدو أن المبدع الذي صممه في مختبرات الحرب البيولوجية قد حقق له أهدافه التي سعد بها، وترك فينا أيضاً آثاراً وأحزاناً كثيرة، بفقد الكثير من الأحبة والأصدقاء، ومن هذه الآثار الغريبة التي تمر علينا لأول مرة منذ خُلقنا، تغيّر حاسة الشم واختلاط الروائح علينا وكأنها مركبات كيميائية، أي أنك تشم أي شيء حتى وإن كان طعاماً، وكأنه خرج من مختبر كيميائي ومحاليل طبية، ومضى على هذه الحالة (العامة) عدة أشهر، ويقال ستستمر أكثر، ناهيك عن عدم الشم أساساً، واليوم خرجوا لنا بـ ((جدري القرود)) ، ولا ندري آخر هذه الإصدارات ولا كيف ستصبح أشكالنا ..!!

المهم .. بعد أن وضعت الخبز بجانبي على الغاز وأشعلت تحته النار، وسهوت قليلاً (ويقال أيضاً هذا العارض - السّهيان - من آثار الكورونا أو من آثار جرعاتها) ..

أغرقت رائحة الخبز المحروق سريعاً جميع أرجاء المنزل، فهرع إبني يقول لي أن الخبز يحترق خلفي بينما انشغلت بإعداد كوب الشاي، ولكن المسألة ليست مسألة خبز محروق أو شاي بالبرتقال، وليست مسألة عدم الشم، المسألة أصبحت اليوم :

ما هو الآتي غداً ..!؟؟

ما هي المفاجأة التي يخبئها لنا العالم، و هل بقي مفاجآت لم تمر على هذا الرأس، منذ أن خرج من منزله في أواخر سنة 2012 م هائماً على غير هدى، ولولا أن هدانا الله إلى كل خير ما كنا لنهتدي إلى معالم الأمان والرّشاد، ولولا أن أرسل لنا بعضاً من التعويض عن تلك الليالي بملامح من التوفيق والتكريم وقليلاً من الضوء .. لما كنّا لنصمد في هذه العاصفة ..

قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة" ..

وأكثر الناس لم يعد يرجو سوى ركناً هادئاً يلتمس فيه الراحة والاطمئنان ، وأن تستمر حياته بعيداً عن مفاجآت الخبز المحروق .. وجدري القرود .. وألا نترحم على أيّام الكورونا والقصف بالبراميل .

يَقُولُ النبي صلى الله عليه وسلّم: إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ.

عن أبي أمامة قال: قال صلى الله عليه وسلم: "لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواء، حتى يأتيهم أمر الله. وهم كذلك"، قالوا: يا رسول الله وأين هم؟ قال: "ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس" أخرجه أيضا الطبراني .

اخترنا هذا المكان .. وأصابتنا اللأواء .. وننتظر أمر الله حيث أشار ..

(اللهم بارك ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس) والحمد لله أن جعلنا فيها وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى.

-رئيس التحرير-

نور وصهيل

الأدب الشعر

الأدب العربي

سائدة العبداللات

أديبة أردنية

أردنّ الشموخ

لأَردُنِّ الشَّمُوخِ أَقُولُ :

وَفِي عَلْيَاءِ أُرْدُنّا..
تَسَامَى المَجْدُ مُخْتَالا
يَزِينُهُ طِيبُ تَارِيخٍ ..
مِنَ الأَجْدَادِ يَتَوَالَى
حَمَاهُ أَشَاوِسٌ صِيدٌ ..
تَرُومُ النَّصْرَ مِنْوَالا
فَفِي أَكْنَافِهِ عِشْنَا ..
نُبَاهِي كُلَّ مَنْ كَانَا
نَصُونُ العَهْدَ تِلْوَ العَهْد ..
لِمَقْدِسِنَا وَأَقْصَانَا
نِسَاءُ القُدْسِ وَالشِّيبَان ..
عَلَى الهَامَاتِ تِيجَانا
رَوَابِينَا مُخَضَّبَةٌ ..
دَمُ الشُّهَدَاءِ يُزْكِيهَا
عَلَى رَاحَاتِهِم حَمَلُوا..
عَزِيزَ الرُّوحِ تَفْدِيهَا

وَنَهْرٌ هَالَهُ حَدَثٌ ..
دُمُوعُ الحُزْنِ يُجْرِيهَا
لِيَشْحَذَ هِمَّةً لِغَدٍ ..
لِأَمْجَادٍ سَنُحْيِيهَا
.....
أَلَا يَا قَارِئَ الكَلِمِ...
وَقَلْبُكَ مَيْلُهُ غَرْبا
تَرُومُ بِسَاحَةِ الأَقْصَى...
صَلَاةً تَعْمُرُ القَلْبَا
فَأَبْشِرْ بِالسُّجُودِ هُنَاك...
فَهَذَا النَّصْرُ قَدْ قَرُبَا
.....
وَيَا أُرْدُنَّنَا أَبْشِرْ ..
بِخَيْرٍ مَا لَهُ نَضَبُ
سُلَالَةُ هَاشِمٍ كَلَأَتْ ..
ثَرَاكَ بِكُلِّ مَا وُهِبُوا
بِوِجْدَانٍ وَأَفْئِدَةٍ ..
بِجَدٍّ يَفْتَدِي وَأَبُ ..

فايزة رشداوي

أديبة فلسطينية

موطن البكاء

كم كتبت.. الحنين ، السهر الذِكريات ، القهر
عن موطن بُكاء نَام حتى نسِي أمره على صَدري
عَن دمعي الذي لم ينصفني يوما
أتذكر يا ورقْ .. كيفَ انتصبَ.. البكاء على فخذ شجرةٍ .. أسموها .. شجرةَ الياسمينْ
كم تحدثت لها عن الوحدة خلف نافذتي وفوق اسطري السوداء .. عن نفسي عندما تتأوه
عن البكاء في حضن الليل ..عن رجفتي عندما يبللني البعد عن كلمات كانت تنصاع إلي منقادة تبادلني الصمت تتلاطم معي ببحر الألم يا حروف القلب اهدئي .. اجمعي الكلمات
وانظمي بها عقداً من ياسمين .. واكتبي أن الحكايات التي كتبنا بها أحلامنا .. طيشَنا .. وطفولتنا ...
هجرتها ...الكلمات .. واكتبي .. كيف شكل القمر وشكل الشمس .. وحجمُ المطر .. كيفَ الليل والشتاء إذا ما تحدثوا
يكون الحرف ممطرا بالأمل .. اكتبي.. بالفرعونية .. والعربية والأشورية .. ولغات لم أتعلم قوافيها ..
اكتبي عن وطن من ياسمين .. لِتكبر كُل الأشياء بِداخِلي برائحته .. اكتبي عَن الياسمين الذِي يقيم بروحي ولن ينتهي من داخلي .. عن الفرح والمطر والصباح وَعن الحلم الذِي يحمل تذكرة .. تحملني نحو وطن ممتلِئ بِألوان الطيف والأحلام .. اكتبي كلمات مكسورة الجناح تسافر بالمدى نحو حروف لا تمل ولا تتعب
من ثرثرة أثقلتها الأصابع التي تقبض القلم سأكتب للفرح فهل تطيعني أبجديتي
المثقلة بالوجع..؟؟ سأترك رسالة للصباح كل يوم
لا تَنسى أن توقظني ومعك شَمسك حامِلة معها وجه ترك بقلبي.. أشياء كثيرة.

لأن هواكَ أمرٌ لا يُرَدّ

نوال يماني
شاعرة وأديبة سورية
حمص

أحاول أن أراك واستعد
أحاول .. فالجفا خَصمٌ ألَدّ

أعاند مهجتي ، وأذوب شوقا
فهل يَقوى على الأشواقِ عُندُ؟

وتأخذني الملامةُ حيثُ شاءتْ
فأخجلُ من صراحتِها ، وأعدو

سأمضي للّقاءِ ولا أبالي
بما يقضي القضاءُ وما يُعِدّ

ويكفيني بأنكَ في خيالي
حبيبٌ كاملُ الأوصافِ فَردُ

أحبكَ في عِتابي أو جدالي
وتَسمعُها ، فللأرواحِ جُنْد

أحبكَ والهوى بَوحُ الليالي
كلانا غاضبٌ ، والحبُّ يَشدو

أحبكَ في اندفاعي واعتزالي
فكلُّ مسافةٍ تَـوقٌ أشَدّ

احبكَ.. لاتسلني كيفَ حالي
لأنَّ هواكَ أمرٌ لا يُرَدّ

الأدب العربي

من أنت ..!! ؟

إحسان ماردیني
أستاذة فلسفة سورية

أعود اليوم وبعد طول غياب لأشـــرع في الكتابة وخيبة أخرى تضـــاف إلى خيباتي وخديعة تكشـــر عن أنيابها ســـاخرةً تقول صـــدق ســـريرةٍ ونقاءٍ ما أديا أبدا لغير ما هي عليه اليوم من نزفٍ في الروح .

أمس كدت أصـــرخ أعد لي ابتســـامة عيني وأنا أتأمل صـــوتك يغني حلمنا ، أعد لي خطواتٍ مسرعةٍ تقودني إلى موقعك للقائك والصحب نغني رفضنا وقول لا . كنا نصدق قولك والوجع المرتسـم على أخاديد وجهك ، كنا نخشـــى عليك أن تهوي وأنت تملأ الفضاء سخطاً على كل من باع وخان.

وكنا ... وكنا ... جاك مونو عرف الصـدفة بأنها التقاء ســلســلتين من العلل لا رابط بينهما وصدفة اكتشفت الخديعة.

وترياتك الليلية التي فضحت صورة شديدة الخسّـــة والبشـــاعة والتي جعلتني أرثي دمشـق تلك الجميلة الشـديدة الكرم والتي قبلتك بين ظهرانيها ســنيناً فكنت كأي مخلوقٍ على الغدر جُبِل تحمل خنجرك في طيات ثيابك .

تتحيّن فرصـــة طعنها التحفت بـالفكر الماركسي اللينيني ككثرٍ وصدقناك وها هو القناع عن القناع يسـقط على لسـانك أنت وكأنك أدركت أن ســاعتك اقتربت فكان لصورتك أن تنكشف لنا مسببة كثير وجع.

شـــيوعي مع انزياح لبعض الحروف وهذا الانزياح شـديد الوقع والحضـور لا ينقصـه غير لطميّة على الملأ.

وإشـارة لتواريخ من موقع الرؤيـة الأحادية لهذه الوقائع والتواريخ تقول حقدا يقسم الناس فريقين خير وشرّ

الشرّ كله في دمشق والخير كله في الكوفة لماذا قدمت إلينا إذا ؟ (الكوفي يتم صلاة الصبح بإفريز جوامعها .. لشوارعها.. للصبر.. لعليٍّ يتوضأ بالسيف قبيل الفجر ..

أنبيك عليا!

ما زلنا نتوضأ بالذل ونمسح بالخرقة حد السيف ..

ما زلنا نتحجج بالبرد وحر الصيف ..

ما زالت عورة بن العاص معاصرة .. وتقبح وجه التاريخ

ما زال كتاب الله يعلق بالرمح العربية! .. ما زال أبو سفيان بلحيته الصفراء،

يؤلب باسم اللات .. العصبيات القبلية .. ما زالت شورى التجار ترى عثمان خليفتها

وتراك زعيم السوقية! .. لو جئت اليوم .. لحاربك الداعون إليك وسموك شيوعيا

يقولون شورى .. ألا سوءة .. أي شورى وقد قسم الأمر بين أقارب عثمان في ليلة .. ولم يتركوا للجياع ذبابة.) .

حقد تراكمي تمكّنتَ من إخفائه طيلة سنين ولا غرابة في ذلك والمذهب يقوم على التَقيّة تتبدّى فجأة. فأُصبنا بالذّهول والإقرار بطيبتنا وانفتاحنا حدّ الغباء ، ماكنا نُعجبُ به سلاطة اللّسان وأنت صاحبها دون منازع قبلناها سعداء شريطة ان تكون في موقعها لا ان تطال بناة أمّة وأصحاب مجدٍ بلغت حضارتهم مشارق الأرض ومغاربها .

فمرّة نراك تنحاز إلى العبيد راســـما صـورة صـراعٍ طبقيٍ ما بين مُسـتغِلٍ ومُسـتغَلٍ لكنّ شـيوعيتك الشـيعية ما تلبث ان تبرز إلى الســـطح مجددا .. (قصدت المسجد الأموي لم أعثر على أحدٍ من العرب فقلت أرى يزيد لعله ندمٌ على قتل الحســـين وجدته ثملاً وجيش الروم في حلب)

وتتواصـــل لعبتك مراوحة في التعبير عن الانتماء سمتها الأساس الشكوى والتذمّر والنّحيب وهذه كلّها خاصـية الرّافضـة يا سـيدي ، فمرةً شـيوعي ومرةً شـــيعي وأخرى تبكي العرب وأخرى قرمُطي فقل لي ياســيّدي من أنت ؟

(أنا انتمي للجموع التي رفعت قهرها هرما وأقامت ملاعب صور وبصرى وأضـاءت بروج السـماء بأبراج بابل أنا انتمي للجياع ومن ســيقاتل أنا انتمي للمسيح المجدف فوق الصليب وقد جرح الخل وجه الإله على رئتيه وظل به أمل ويقاتل لمحمد شـــرط الدخول إلى مكة بالســـلاح لعلي بغير شـــروط أنـا انتمي للفـداء لرأس الحسين)

أيّها الأصـــدقاء تطول الحكاية وأنا على شديد خيبة ووجع لذلك سأتوقف هذه الليلة ولي عودة .

قطعة أدبية

جاشت الأشواق

إيمان عارف الخصيلات
كاتبة أردنية

سألتُ نفسي : هل التذمر في حق البعد مباح؟؟

فتجسسوا على ما دار فقالوا:

أتحنين؟؟؟؟

فأجبتهم :وهل تجمدت نبضاتي وأصبحتُ في عداد الموتى؟

فنزل الغضب في نفوسهم ،وتولدت الحيرة في عقولهم ، وكثرت استفساراتهم فقالوا: لمن يكون هيا أعترفين، قبل أن نقترف في حقكِ مزيداً من الظنون وأنتِ تعلمين أن بعضها إثم!!

قلت : نعم تثقلتُ بالحنين الذي أخفيتهُ منذ سنين!!!!

فقالوا والدهشة تملأ أعينهم

: ماتكتمين؟

فقلت: قد تُمطر عيناي ، ثم يتعكر مزاجي ، وأتلعثم فيتمايل لساني فتعجز ثمانية وعشرين حرفاً عن ولادة الكلمات فحينها لا أقوى على البوح!

فتمتموا بسخرية ثم داهمهم الفضول ففرض قوته وجذبهم لمعرفة الشحيح....

صمتُ قليلاً ثم جاش دمعي ، فتملكتني الشجاعة فقلت:

أبوء لكم بأن الشوق طرق باب قلبي مُستئذناً بالدخول فلم أرحب به ،فأنا أعلم جيداً نيتهِ،وعندما قطن وإحتج على الرجوع، أذنت له فبدلاً من أن يقابل الإحسان بمثله هاج و أيقظ الذكريات من سباتها ولم يركد ، وأسرني ووقعت في مصيدتهِ، وعندما وجدت نفسي فريستهِ الراضخة ذرفت العبرات الممتزجة بألوان من الغضات رسمت في داخلي القنوط ، فأنا لم اعتاد على السقوط، فأسنانهِ نهشت جسدي وقلبي بشراشه، طامعه أن تتغلغل إلى لبهِ...

فتخلخلت شراييني بقوة، فهتز على إثرها ذاك العطر المتشبث بين الأهداب والجفون، فرفرف عبيره العنبر،ثم تحركت مخيلتي ورحلت بعيداً إلى تفاصيل ذاك المكان الذي جمعنا وأفلتت أنوارهِ رحمةً وسكون، المكان المحتشد بأصوات التمجيد، الضوضاء الرقيقة مازالت تتراقص في أذني وتطرب بها روحي، مازلت أشتم رائحة الغبار التي عجت عندما تسابقنا إلى تدارك الصفوف....

فقالوا: اخبرينا من تكون!!!!

فقلت: أتوق إلى رؤيا التي أغدقت على قلبي سلام وعلى روحي أمان ...

إلى من تلذذت بنكهتها ولم يرتوي ضمئي ...

أشتاق للإختباء في ساحات

تلك المتوشحة سواداً والمتعطرة مسك وريحان...

إلى كعبة الله المشرفة وروحها المُفعمة راحة وطمأنينة....

حبذا يامكة لو أن المسافات تُطوى وتختصر ، لوقعت عقداً وأصبحت اتسلسلكِ بكرةً وعشيا ، فيتمتع نظري بشئ لم يماثله شيئاً ... فأقترب ويلهج لساني بالتكبير ، والمس ستارها فيعلق عطرها ،فتفوح به روحي ، فأغرد بالحمد رضا وحباً وشكراً ...

فتقاطرت أهدابهم و قالوا:

" أن نطوف ونسعى في ريعان شبابنا اللهم أمين يا أجود وأكرم الأكرمين "

فقلت: أمين... أمين.. فهذه أعلى مراتب الشوق.

مغيب الشمس

أجلس في شـــرفتي حتي مغيب الشمس، يصيبني الملل والوحدة ولا مفر من ذلك، أرقب كل من حولي في صمت، ليس يعجز لساني، ولكن من سيسمعني إذا تحدثت؟ كل ما أستطيع فعله هو الانتظار والتّمنّي باقتراب النهاية، ولكن بداخلي حديث طويل عن الماضي.

أتى فصل الخريف ذلك الفصل الذي يشبه حياتي في مراحله، عندما كانت تلك الأشجار مزدهرة، أصبحت بائسا؛ الطيور التي كانت حولها تركتها، لم يعد لها فائدة، مثل ما أصبحت أنا، أنظر وأرقب أوراق الأشجار وهي تتساقط على الأرض، ومع كل ورقة تسقط على الأرض، تذكرني بالماضي وما فيه.

تأتي المشرفة لتدفع الكرسي أمامه، إلى الغرفة بدون أن تنطق كلمة واحدة، وجهه العبوس وحده يكفي، يشمئز منه كل من في الدار، إنّها لا تخفف عنّا بكلمة ولا تتساءل عمّا نريد.!

وفي يوم باكر استيقظت على دقات الباب، تلك الدقات جعلتني أتذكر بيتي وأسرتي .

- من

-المشرفة الجديدة

- تفضلي

فدفعت الباب ودخلت مبتسمة .

- سيدي أتريد أن أحضر لك الفطار؟

- لا بل أريد أن أخرج للشرفة وبعدها أتناول طعامي ودوائي .

- نعم سيدي فذهبت بي للشّرفة، وأحضرت لي الطعام والدواء .

وجلست كعادتي في نفس المكان، ومر يومي كمثل باقي الايام.

وفي اليوم الثاني؟ اتت بنفس الابتسامة المشرقة، لتحدثني إن كنت أريد شيء، فطلبت منها مثل ما طلبت من قبل، ففعلت :

- سيدي لم أعرف اسمك؟

-اسمي صالح وانتِ

- اسمي أميرة أتعلم ان أبي ايضاً اسمه صالح ؟

- وهل أباكِ كانت نهاية مطافه في دار المسنين، فنظرت وعيناها برقت بلمعة الدموع: - ليته كان .

-كيف تتمني ذلك.

- أبي كان الشي الجميل في حياتي كان الحب والعطاء الغير محدود، علم بمرضه فلم يخبرني من أجل دراستي، بل سعى لأكمل تعليمي خارج البلاد، خوفا علي أن أعلم بمرضه وأنشغل به، فجعلني أسافر.

لم أعلم إلا في اللحظات الأخيرة، عندما رأيته وهو يتململ من شدة الألم، غبت عن الوعي وأفقت على عبارة "البقاء لله"، فجئت هنا لأعوض تقصيري، في أحب الناس لقلبي

- سامحيني يا بنيتي لم أعلم.

- لا عليك أبي الغالي

- اذن فلتعتبريني مثل ابكي

-نعم هوا كذألك هيا للداخل اصبح الجو بارد ولكن لم تخبرني، كيف اتيت الي هنا. - إذاً .. فلتعتبريني مثل أباكِ

-نعم . هو كذلك . هيّا للداخل أصبح الجو بارد، ولكن لم تخبرني كيف أتيت إلى هنا.

- تأخر الوقت فغداً أخبرك بكل شيء.

-اليوم سنذهب للحديقة . فجلس على الكرسي ودفعته أمامي، لنجلس بجوار تلك الشجرة.

- أفنيت عمري من أجله، ربيته بعد رحيل أمه، وهو طفل، لم أنسَ كيف سهرت الليالي من لأجله، ولم أنسَ طول انتظاري له ليعود من مدرسته .!!

وعندما كبُر، ردّ الإحسان، بإنكاره، تجارتي ومالي كل شيء أمتلكه أعطيته له، ثم تخلّى عني ليضعني في تلك الدار.

حتى لم يسال عنّي بسؤال واحد، أنظري لتلك الشجرة، تذكّرني بحالي بعد ضياع كل شيء مني، وأصبحت إنساناً محطماً مسلوب الإرادة.

-لا لم تكن كذلك قط . كل منّا له دوره في الحياة فلا تيأس، فأنا من اليوم ابنتك الحنونة .

فنظر للسماء وأطال النظر.

- ما بك فلتترك العدالة الإلهية تأخذ مجراها ..

- وأطال النظر ولم يحرك ساكناً ..

فقد فاضت روحه لله.

قطعة أدبية

الإسم /الشيماء ابراهيم محمود

البلد / مصر 29 سنة

الشعر العربي

مجد الدين نعيم ديب

شاعر وكاتب فلسطيني

الشعراء لا يأتيهم الوحي هذه الأيام

حنين ... كلمة من أربعة حروف
لستُ أدري كيف توصف غالباً...
ترى...
هل تضحكين قليلاً لأطرح عن كاهلي ثقل الحياة
وأرسم فراشة بسبعة ألوان تخرج من فمك
ويهطل المطر لعامٍ آخر
أو أمارس لعبة الساحر
أخرج من طرف شالك قصيدة معطرة
أمسح بها دمعة سوداء
عن وجه حزين ...
مثلا...
رأيتك في منامي على غير العادة
كنت جالساً في مقهى قصيٍّ لا يمر به أحد
ونادل أتعبته طوال الليل في خدمتي
إلى أن سألته : (هل تعرف درب ملهمتي ؟)
قال: (الشعراء لا يأتيهم الوحي هذه الأيام)
والقراء قد ملوا من هذا النص...
لعلهم لا يعرفون ...
كيف لهذا الوحي أن يخون ...

رضوان ميموني

شاعر وأديب مغربي

قسيمة البطولة

سامح نسيج القريض الألكن ...وامسح دموع اليتيم الأشجن
وانصح إذا جزت ذي الأبيات في ...وعي فللفكر نضج الأفنن
إن كان إلزامنا شيئا يكن ... قسطا من الخلق دون الممكن
هذا هو الدين ماقد خصصا ... قوما لفخر ومجد الموطن
أضحى شمولا لفكر معتقد ... نام نام بأخلاقه بالهيمن
كن صالحا مصلحا لا عاثيا ... واصلح عواجا وقوم ماجني
للمرء عز في دين وهو ... مهما طغى جار مثل الراهن
إن الكرامات حق أحقق ... واللهو يلهو جناب القارن
حر بغير كما عبد له ... فتش وقمش ليوم الممحن
ما للامالي مناط مرجع ... كلا، ولا ،نحن بين الميمن
نازعونا في كلام وحيه ... والدين عام لنا للألسن
من سار للدرب حتما واصل ...من يأبين الهدى في ليطن
أكرم بقوم تفانو بالعطا ... والحر حر بدون المقطن
شمس هدانا وليل مقمر ... من غرب شرق طلاع المحجن
أهل الرقيم استراحو بكرة ... في طفله فاق بيد الكوهن
أما إذا ذقت معنى ديننا ... فالكل إشراقة صبح المغتن
ياعين لاتقنطي من رؤية ... أبصر بتركيز فتح الملحن
إنفاق قيراط علم ضعفه ... ياتي بلمح الرموش الموهن
بالعلم بالهدي إنا سيدي ... أهلا وسهلا بسيف المؤمن
يأهل بيت الرسول اقرئ بنا ... هذا السلام !انبرى عن متقن.

الشعر العربي

ياسر الأقرع
شاعر وأديب سوري

ما زلتَ وحدكَ.. تاريخًا

أردنّ.. جئتُ وجمرُ الفقدِ يتّقدُ
يمّمتُ نحوكَ إذ ضاقت بيَ البلدُ

غادرتُ أرضيَ مطعونًا بذاكرتي
أسائل العمرَ عن ذاتيْ.. ولا أجد

عتّقتُ روحيَ في الصمتِ المذابِ أسًى
وشلتُ حلميَ.. أغريه ويقتصد

مزّقتُ قلبيَ.. لي قلبانِ في سفري
قلبٌ ذبيحٌ... وقلبٌ تائهٌ يَفِد

ورحتُ أجمع أنفاسي وأعتقها
كما الغريق يرى الشطآنَ تبتعد

أدنيتُ حلميَ إذ لاحت حدودُكَ لي
روحًا يتوق إلى أحضانِها الجسد

ناديتُ من لَهَفِي "يدًا" فردَّ صدًى:
كلُّ القلوب التي مُدَّتْ إليكَ.. يدُ

ألقيتُ همّيَ في واحاتها تَعِبًا
ورحت بعد هجير النّيهِ أبترد

تلك القلوبُ كأنَّ الكونَ يسكنُها
فلا غرابة إن برَّت بما تَعِدُ

أردنُّ.. مجدكَ في عينِ الزّمانِ روًى
من لا يراكَ عظيمًا صَدَّهُ الرَّمد

ما زلتَ وحدكَ تاريخًا طغى ألقًا
لو شبَّهوك بوهجِ الكون.. تنفرد

كلُّ الذين بأرضِ الله قد ظُلموا
تاهوا حيارى ولم يحفل بهم أحد

حتّى إذا فتحتْ كفّاكَ جنّتها
جاؤوكَ مثلَ عِطاش الطّير إذ تَرِد

فاخضرَّ رمْلكَ إكرامًا لخُطوتِهم
وامتدَّ ظلُّك كي ينسابَ منه غَد

أنتَ الأمانُ بغابٍ لا أمانَ بهِ
لذا يؤمُّكَ ملهوفٌ... ومضطَهَد

أرضُ النشامى وما سمّيتَ عن عَبَثٍ
كلُّ الشهامةِ فيمن فيك قد وُلِدوا

رتّلتُ مجدَك بعضَ الوقتِ.. معتذرًا
أنَّ الدقائقَ في عُمْرِ الوفا... أبد

عبدالكريم نعساني
شاعر وأديب سوري

جنات عدن غايتي

رحماكَ ربّي أطلبُ
إنّي فقيرٌ مُتْعَبُ
قد لُذْتُ فيكَ مُذْنباً
منذا يلوذُ المذنبُ

مالي سواكَ منقذٌ
دوماً إليكَ المَهْرَبُ
قد جئتُ أسعى سائلاً
والصفحَ أرجو ،أرغبُ

جنّاتُ عدنٍ غايتي
إنْ ضلّ عندي المركبُ
هل لي إليها أوبةٌ
فالعيشُ فيها أطيبُ

لابردَ يشتو عندنا
والشمسُ فيها تُحْجَبُ
والماءُ عذبٌ باردٌ
والخمرُ صِرفاً تُشْرَبُ
كلُّ الأماني أثمرتْ

والغلُّ يَنْأى يذهبُ
حوراءُ أمستْ تحفتي
بالقربِ منّي تلعبُ
أرنو إليها عاشقاً
والوصلَ منها أطلبُ

الأدب العربي

أليس فيكم رجل رشيد

حكم عبدالعزيز
أستاذ لغة وأديب مغربي

أليس فيكم
رجل رشيد
يحرر حكامكم
من ربقة العبيد
هل شربنا الذل
كؤوسا
نتفرج على مآسينا
حتى أصبح طفلي
في فلسطين
في حكم الشريد
لا ثم لا

أيها الذاهبون
إلى القدس العتيد
خذوا دمي
زيتا لقنادلكم
خذوا جسدي
لبنة في أسواركم
حتى إذا انطفأ النور

أشعلوه من جديد
خذوا جسدي
لبنة في أسواركم
حتى إذا انهدم بيتكم
رمموه من جديد
خذوا روحي
رصاصة لبنادقكم
حتى إذا مات شهيد
أيقظوه من جديد

ذ حكم عبد العزيز

الشعر العربي

جملا ملحم
أديبة أردنية

نفاق وزيف

طعم الموت دائما مرُّ
ألا تحتفظ ببعض السكرِ
كي أرش على عميق جرحي
فقد أثخنه الطعن بالإبرِ
عقارب الساعة تشير إلى
التاسعة إلا حضورك...
تعبت أكف المدعوين طرقا على الباب ..
وما زال غيابك يتصدر المشهد ..
أقنعة بألوان وزخارف تزيغ البصر ..
يكفيني غطاء التستر بالجمال ..
وما خفي أعظم ..
قطعوا وعودا زُيفت
بالتواقيع المنمقه..
كلام وأحاديث .. والكثير من النفاق ..
وابتسامة يشفق منها الوجه ..
ويتبرأ منها ..
كيف لك أن تحتل خلايا الصدق
في الروح؟
وكيف تصيغ الوجود بنكهة الحقيقة؟
في زمن ضاعت مفاتيحها
وأقفال الأبواب..
كذبتُ كل الوشايات التي تحوم
كفراشة النور حولك ..
وبرأتُ ساحتك من كل التهم..
وعشتُ القصة بكل فرح ....
وألفتُ كل الحوارات الرقيقة ..
وسكبتُ من رحيق الروح ..
فوق أزهار العمر ..
كي تبقى على قيد الحب ..
ولم أطفأ ضوء الشمعة ..
كي تستنير بنورها عندما تعود ..
جاءت اللحظة المنتظرة ..
وتفتحت أزهار القلب ..
ووجدت المفاتيح الضائعة ..
وهناك عند البوابات ..
لم أضع حارساً
صُدمت من هول المفاجئة ..
و ذهلت ..
عدتَ وعلى وجهك ..
أحد اقنعتهم!!
هل أعاروك إحداها؟!
أم أن لديك الكثير ..
من قطع التبديل؟!
لم أكن أعلم بأنك موجود هنا!
ولم تغادر ..
أقفلت الآن ..
عقارب الساعة ..
على منتصف آخر ليلة ..
وتعطلت الساعة
ووقعت اتفاقية زيف جديدة!

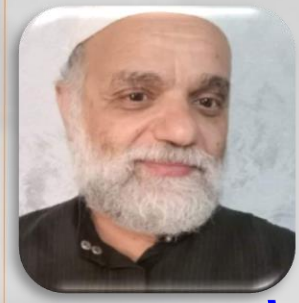

زيد الطهراوي
شاعر أردني

دنيا .. تغربل صحبها

رجع الفتى للنبع يطلب وده
من بعد أن أسدى إليه الصدا

ما دام نبعك طيباً حدَّ السما
فلم الفؤاد الصبّ خان الوعدا

لو ترجع الأيام نحو حضوره
هل كنت تضمن أن تصون الودا

لم يتقن الأحباب فن تواصل
فن المصالح قد أبان الزندا

جبر الخواطر لم يعد متمكناً
كالطود بل أمسى طريداً فردا

دنيا تغربل صحبها و تذيقهم
طعم العذاب إذا أرادوا الشهدا

***

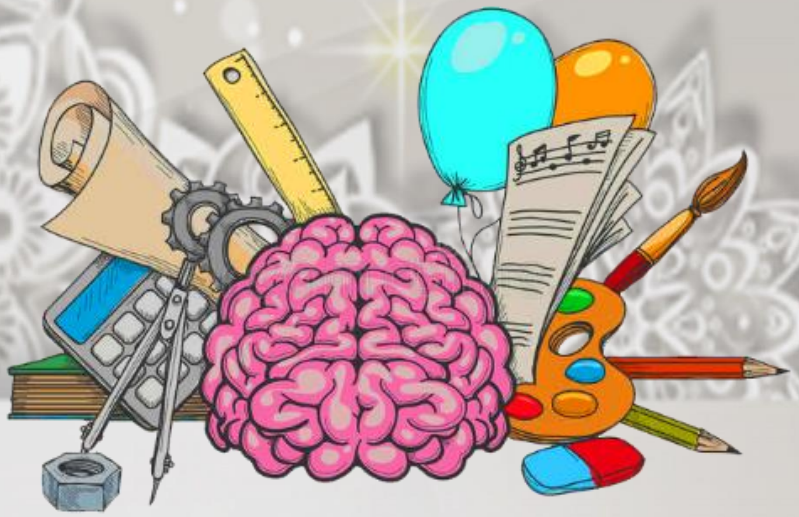

وهج ودرر

المقالات الدراسات

سيرة مبدع

بصراحة

محمد العقاب
مهندس وأديب سوري

وليد العودة
ناقد وأديب

منشور عالفيس وبعبعة على تويتر

منشور عالفيس و بعبعة على تويتر ..

شريحة كبيرة من الناس يطبّقون المثل القائل (عنزة ولو طارت) في معرض منشوراتهم على الفيس او تغريداتهم على تويتر .. بمعنى أنهم يعرفون انهم يكذبون و يريدون من بقية الناس ان يصدقوهم فيما يكتبون، و عندما تناقشهم .. يردّون عليك بأنهم اعتمدوا على مصادر موثوقة (كائنات غير مرئية) وأنه قرأها في بعض الكتب لكنه لا يتذكر اسم الكتاب و بعض المعلومات أخذها من جده عندما كان مختار القرية بزمانو ..

برأيي المتواضع أن هؤلاء النرجسيين إنما يحتاجون لعلاج نفسي .. يبدأ بابتعادهم عن الفيس لمدة شهر ومن ثم الجلوس مع افراد اسرهم و التعرف عليهم ، و من ثم الجلوس الى زوجاتهم و تذكيرهم بأيام الزواج الأولى و اخيرا الطلب من الزوجات عمل بعض الأكلات التي يحبونها ..

و بعدها ..

أضمن لكم أيها السادة أن هؤلاء لن ترونهم مجدداً على الفيس .. وإذا فكروا بالعودة .. سيكتبون منشورات عن العشق و الرومنسية ..

أبو شهيد

٢٤ أيار ٢٠٢٢

تواضعوا أيها السادة المحترمون

يبدو أنَّ البعض مِنَّا ممن حظوا بمناصب عُليا في الدولة بوقتٍ من الأوقات اعتبروا أنفسهم فوق البشر وصدَّقوا أنفسهم أنَّهم كذلك فباتوا يتعالون على أصدقائهم وأبناء جلدتهم وفَضَّلوا أن يبقوا في أبراجهم العاجيّة بعيدين عن الناس والتخالط معهم ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم ..

لهؤلاء القوم أقول :

نحن بغنى عنكم وعن وجودكم بيننا فلسنا والله بحاجتكم ولا بحاجة لأمثالكم ذلك لأنّكم لاتفهمون معنى التواضع هذه الكلمة التي تحمل في طَيّاتِها معاني كثيرة لم تستوعبوها يوماً فابقوا كما أنتم بعيدين عن الناس والناس بكل تأكيد غير مُكترِثَةٍ لكم سواء حضرتم أم غِبتُم وكما يقول المَثَل الحوراني :

اللي فيكم مَبخُون

وليعلم هؤلاء القوم أنَّ التواضع في غير مَذلّة ولا مَهانه هو من الصفات المحمودة في الإسلام

وقد دعا رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم إلى التواضع بل وحثَّ عليه بقوله :

"إنَّ الله أوحى إليَّ أن تواضعوا حتى لايفخر أحدٌ على أحد ولا يبغي أحدٌ على أحد"

فأين أنتم أيها المُتكبّرون والشايفه أنفسكم على غيركم من أخلاق نبينا الكريم ..!!

ابقوا على ما أنتم عليه فلن نعيركم بالاً .

وبالناقص من هكذا زبائن لا تُقدِّم ولاتُؤخِّر .

مقالات

إحسان ماردیني

أستاذة فلسفة وأديبة سورية

أمويون فإن ضقت بهم ألحقوا الدنيا ببستان هشام

أقام الأمويون دولتهم في الأندلس، وكان عبد الرحمن الداخل، صقر قريش هو من فعل، دولة أعادت مجد بني أمية، بناءً وأدباً وشعراً .

هندسة حفظها التاريخ وبها زها، حملت إبداعات وجماليات قل نظيرها . وكالعادة كلما ازدهرت الدولة نعق الغربان .

كلما ارتفع صوت الشعر ، ونوافير الماء في قرطبة وغرناطة كلما هام ابن زيدون ..وصدح صوت زرياب . تزهو الزهراء وطليطلة ، ويتحرق عبيد الله المهدي ، مؤسس الدولة الفاطمية بالمهدية تونس اليوم والذي إليه نسبت .

كان قائده العسكري جوهر الصقلي ، يحرضه باستمرار ويستجيب لأوامره في خوض المعارك حتى بلغ المحيط الأطلسي .. عاد إليه بخوابٍ وجرارٍ عملاقة ملأها بماء المحيط وفي الماء كثير اسماكٍ ليغريه بخوض حرب بغاية إسقاط الدولة الأموية ولسان حاله يقول أنظر إلى الخيرات التي يتحكمون فيها .. يجب أن تكون لنا .

تريث المهدي وقرر إسقاط الخليفة الأموي عبر الأدباء والشعراء أولاً .. وما أكثر المرتزقة .. في كل زمانٍ ومكان .

عمد إلى أحد الشعراء، وكلفه بمداومة هجائه الخليفة الأموي في الأندلس .. والأموي لا يحرك ساكناً .

إقترح عبيد الله المهدي على الشاعر أن يتوجه إلى بلاط الخليفة، ليهجوه في حضرة الجميع .

توجه الشاعر إلى البلاط محملا برسالة من المهدي تزخر بكمٍ من السباب والشتيمة لبني أمية قاطبة .

استمع إليه ، وبحلم معاوية بن أبي سفيان وكبريائه قال له :

" إقلب الرقعة التي جئت بها ودوّن ما يلي :

لقد عرفتنا فهجوتنا ولو عرفناك لأجبناك " .

بيني وبيني جلست أردد بزهوٍ أمويّ

أولئك آبائي فجئني بمثلهم

اذا جمعتنا يا جرير المجامع .

مقالات

عبده الحسين
(رحمه الله)
ناقد وأديب سوري

يا شحارك ..!

لعل من الأسباب الخفية التي تقف وراء استمرار الخلافات الزوجية ضياع الحميمية والتفاهم والانسجام لأن بضياعها تعد قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في أي وقت للتتسع الفجوة وحب الذات ليحدث خلاف على أتفه الأسباب ، وعندما يغيب التفاهم نجد استحالة حل الخلاف فتتفاقم حدتها ليحدث ما لا تحمد عقباه .لكن أن تعد الزوجة المسترجلة للهجوم الكاسح عن سبق ترصد وإصرار فهو الطامة الكبرى لفقدان قيم التضحية والإيثار والمحبة والاحترام وترسيخ حب الأثرة الأنانية والاستعلاء بالقوة الجسدية واستخدامها أمام الناس وفي غياب التواصل يعمق الخلاف ويعززه ويزيد من حب النفس والنرجسية ويمزق أواصر المحبة .

وما فعلته المرأة المسترجلة بهذا العنف بعدم السماح بتدخل الآخرين فاستخدمت الندية الجسدية ، والعضلات المفتولة بحجة أنها تحافظ على الشخصية والذات إلى أن وصل الأمر إلى استخدام الأيدي والأقدام لطما وضربا وصفعا وهذا يحفز على مزيد من الأخطاء الفادحة والتجاوزات الأخلاقية .. وبهجمة بربرية تترية صليبية أردت زوجها أرضا بالضربة الفنية القاضية ، والزوج " لا من تمو ولا من كمو " مرمي على عتبة منزله ولا معين.

ومن الظريف والمصادفة أن تذهب زوجتي إلى تعلم فن الكاراتيه بحجة الدفاع عن النفس وهذا حقها كما تدعي ..! ومما قرأته جعلني أفكر في الامتناع عن تعلم الكارتيه . كما وأني أعلم علم اليقين أن زوجتي لا يمكن أن تتصرف مثل هذه المرأة الناشز المسترجلة ولا يمكن أن تفعل مثلما فعلت المرأة عندما رمت زوجها على عتبة منزلها . ولا يجوز بأي شكل أن تعتدي وتهين الزوجة زوجها أمام الناس لأن إهانة المرأة لزوجها لا تنسى .. ورغم وقوف بعض نساء الحي من تصرف الزوجة إلا أنها حالة ف.. ويعتبر ضرب الزوجات للأزواج سلوك فظ وشائن ومخالف لتصورات العقول السليمة وشذوذ في القاعدة . أصلح الله أسرنا وبث بينهم المودة والرحم .

وأعطر تحياتي ..

دراسة

قصيدة هاربة من زمن الفحولة الشعرية

حول نتاج الشاعر الأردني العريق / هيثم النسور

محمد الحراكي

أديب وناقد سوري

إنه هيثم محمد النسور، الشاعر الذي ولد في العاصمة الأردنية عمّان، وقضى حياته متنقلًا بين أوروبا وأمريكا، والذي رافق القلم طيلة حياته، فعمل في الصحافة المحلية والعربية، وطرق أبواب الشعر في أغراضه المختلفة، فأبدع وأجاد، وغُني بجمع الإرث الشعري المعاصر ما استطاع إلى ذلك سبيلًا فقام بتأليف موسوعة (ديوان الشعراء العرب المعاصرين)، وهو في مختلف مراحل حياته الأدبية ذلك الرجل الذي ظلت الغربة تترك في قلبه جراحها، فنزفت شعرًا كثيرًا.

لم يستطع الشاعر على تنوع نتاجه، أن يكسر قيود الشعور بالغربة، فتسلل شعوره بها إلى نتاجه الأدبي، بدءًا من المفردة وانتهاء بالاتجاه العام الذي يصور طبيعة التجربة في مجملها.

استوقفتني قصيدته (رسائلي) ودفعتني إلى تجاوز القراءة العابرة، لأصل معها إلى شيء من التعمق والبحث.

وكانت هذه الدراسة...

الفحولة في الشعر مصطلح عرفه النقد العربي القديم، وكان لا بدَّ للشاعر الذي يُعَدُّ فحلًا أن تتوفر له صفات محددة مثل كثرة حفظ الشعر وسعة المعرفة بالأنساب وجودة شعره في الاغراض المختلفة، إضافة إلى جودة شعره وقوة سبكه.

ما تضيق به القلوب عند الفراق هو امتداد الوقت حتى لتكاد عقاربه تسكن سكون الموتى، لذلك كله يلتفت الشاعر إلى الدهر معاتبًا إياه طالبًا منه أن يكفَّ عن تقلباته التي مازالت تحكم عليه بفراق أحبته وتباعد المسافات بينهم.

ثم تظهر الأنثى لأول مرة في القصيدة في البيت التاسع، فيصف الشاعر جمال عينيها، ثم حديثه معها ونفورها كالغزالة البرية حين أراد الشاعر منها أن تنصت إلى مواجعه ومرارة أحزانه.

وهنا نفهم أن الضمير (كم) بقوله في مطلع القصيدة (سأسأل عنكم) لم يكن المقصود به المحبوبة، والبين الذي اشتكى منه الشاعر لم يكن بعدًا عنها، فالفتاة قريبة بحيث يتأمل جمال عينيها، ودانية بحيث يحاول أن يشتكي إليها من شدة لوعته واتقاد حزنه، وإن كانت كثير النفور تمنعًا وتدللًا.

وتظل القصيدة تأخذ بيد قارئها في مجاهلها، وتعبر به بين شعابها، إلى أن يصل إلى الأبيات الأربعة الأخيرة حيث يقول الشاعر:

أَلَا يَا نَسِيْمَ الشَّوْقِ بَلِّغْ سَلَامَنَا

لِأَهْلِيَ فِي الْأُرْدُنِّ، خَيْرِ الْأَمَاجِدِ وهنا ينزاح الستار ليدرك القارئ أن ما لمسه في القصيدة من حرقة الوجد، ومرارة الشوق، وقسوة الفراق، وانكسار الروح، إنما مرده إلى غربة الشاعر عن بلده، والبلد ليست أرضًا وحسب وإنما هي روح الشاعر تقاسمها أهله ومحبوه فظلت تتحرك فيهم في أرجاء الوطن.

والغربة قهر؛ فالشاعر لم يغترب طواعية وإنما فرضت عليه ظروفه أن يُلقى في سعير الاغتراب.

وكل غائب يفكر في العودة، وكل تائه يفكر في أن تهديه الدروب إلى مستقر مشاعره، يتسلح الشاعر بالأمل وهو وحده ما يمنحه الصبر على شدة ما

ومعلوم أن معظم هذه الصفات تحيلنا إلى مرجعية خارجة عن النص.

وإذا كان الأمر كذلك فلماذا نطلق على قصيدة (رسائلي) وصف الهروب من زمن الفحولة، ومن باب لفت النظر فإننا لم نقل هاربة من الفحولة وإنما هاربة بوصفها قصيدة عصماء من زمن الفحولة إلى زمننا هذا.

عند قراءتي قصيدة النسور لم أستطع أن أغادر الإطار الزمني الذي أعادني إلى عصور الشعر الزاهية معنًى ومبنًى.

القصيدة تبدأ بالسؤال (سأسأل عنكم..) هكذا بصيغة الجمع، الصيغة التي لا نستطيع في مطلع القصيدة أن نجزم باتجاهها إلى التفخيم والتعظيم أم أن المقصود فعلًا التوجه بالسؤال إلى جماعة.

والمسؤول هم (النجود) و (الأظعان) وهما لفظان كثيرا ما وردا في الشعر القديم حيث كانت الصحارى مسرحًا للرحيل، والأظعان أداته، بل سكينه التي تذبح العاشقين.

فالشاعر إذا يسأل عن أحبته تلك التلال والمرتفعات والعابرين بها من ظعائن الرُّحَّل.

ثم يتطرق إلى الشكوى من البين، وهي الشكوى القديمة الجديدة، فما زال الإنسان يشتكي لوعة الفراق عن أحبابه.

ويطلب من العاذل– كعادة الشعراء القدامى - أن يكفَّ عن اللوم والعتب، ويلي ذلك وصف أثر الفراق في قلب الشاعر وفي جسده أيضًا.

وإلى هنا يجد القارئ نفسه أمام معانٍ يألفها، لكنه لا يملُّ من الانصياع لسطوة تأثيرها؛ كونها تمثل الذاكرة الثقافية الجمعية التي تأنس الروح بها وتميل النفس إليها.

ولأن الوقت وعاء الحدث، ولأن أكثر ما

دراسة

ما تضيق به القلوب عند الفراق هو امتداد الوقت حتى لتكاد عقاربه تسكن سكون الموتى، لذلك كله يلتفت الشاعر إلى الدهر معاتبًا إياه طالبًا منه أن يكفَّ عن تقلباته التي مازالت تحكم عليه بفراق أحبته وتباعد المسافات بينهم.

ثم تظهر الأنثى لأول مرة في القصيدة في البيت التاسع، فيصف الشاعر جمال عينيها، ثم حديثه معها ونفورها كالغزالة البرية حين أراد الشاعر منها أن تنصت إلى مواجعه ومرارة أحزانه.

وهنا نفهم أن الضمير (كم) بقوله في مطلع القصيدة (سأسأل عنكم) لم يكن المقصود به المحبوبة، والبين الذي اشتكى منه الشاعر لم يكن بعدًا عنها، فالفتاة قريبة بحيث يتأمل جمال عينيها، ودانية بحيث يحاول أن يشتكي إليها من شدة لوعته واتقاد حزنه، وإن كانت كثير النفور تمنعًا وتدللًا.

وتظل القصيدة تأخذ بيد قارئها في مجاهلها، وتعبر به بين شعابها، إلى أن يصل إلى الأبيات الأربعة الأخيرة حيث يقول الشاعر:

أَلَا يَا نَسِيْمَ الشَّوْقِ بَلِّغْ سَلَامَنَا

لِأَهْلِيَ فِي الْأُرْدُنِّ، خَيْرِ الْأَمَاجِدِ هنا ينزاح الستار ليدرك القارئ أن ما لمسه في القصيدة من حرقة الوجد، ومرارة الشوق، وقسوة الفراق، وانكسار الروح، إنما مرده إلى غربة الشاعر عن بلده، والبلد ليست أرضًا وحسب وإنما هي روح الشاعر تقاسمها أهله ومحبوه فظلت تتحرك فيهم في أرجاء الوطن.

والغربة قهر؛ فالشاعر لم يغترب طواعية وإنما فرضت عليه ظروفه أن يُلقى في سعير الاغتراب.

وككل غائب يفكر في العودة، وكل تائه يفكر في أن تهديه الدروب إلى مستقر مشاعره، يتسلح الشاعر بالأمل وهو وحده ما يمنحه الصبر على شدة ما يلاقيه في اغترابه، يقول:

صَبَرتُ عَلَى الْهِجْرَانِ طَالَ فِرَاقُكُمْ

عَسَاهَا بِطِيْبِ الْخُبْرِ تَأتِي هَدَاهِدِي

بالنظر إلى البنية اللغوية للقصيدة نجد أن مفرداتها موغلة في التقليدية، تستند في نظمها إلى التكوين اللغوي للقصيدة الممتدة منذ العصر الجاهلي وصولًا إلى عصر النهضة أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين حين شهد الشعر ارتدادًا فنيًا ليحاكي - في معظمه - القصيدة القديمة شكلا ومضمونًا، فالقصيدة هاهنا تعج بمفردات معتقة مثل: الفدافد ، الأظعان، لحتني، الأسل... وغيرها

كما نجد ذلك أيضًا على مستوى التركيب، مثل:

طريف وتالد ، عذل الحواسد، لحتني صروف الدهر، كَظَبْيِ رَهِيْفِ الْخَصْرِ ، حل عقد الخرائد....وغيرها

وفي الحقيقة فإننا نرى أن ابتعاد لغة الشاعر عن مجاراة عصره، واستقاءه من التراث القديم، ربما خلق حاجزًا بين عمله الفني والجمهور الأدبي الذي يميل في معظمه إلى اللغة القريبة من يومياته، بحيث تكون مفهومة المعنى رقيقة اللفظ؛ فعلى الرغم من اللغة الرصينة القوية ومتانة النسيج الفني إلا أن قارئ اليوم سيضطر إلى البحث عن معاني بعض المفردات ليستطيع فهم القصيدة، وهذا دون شك سيؤدي إلى قطيعة (لنقل مؤقتة) بين النص والمتلقي.

ولا تخرج الصورة الفنية بعمومها عن الإطار التقليدي في بناء الصورة حيث يكثر التشبيه بين المحسوسات، كتشبيه الضلوع بحجارة المواقد في قوله:

فَأَفْصَحَ جِسْمِيْ عَنْ ضُلُوْعٍ كَأَنَّهَا

حِجَارَةُ رَضْفٍ فِيْ زَوَايَا الْمَوَاقِدِ

وفي تشبيهه الفتاة بالظبي، وهي الصورة الأكثر تداولًا في الشعر العربي القديم، حتى لا تكاد تخلو منها قصيدة، يقول:

شَكَوْتُ إِلَيْهَا قَسْوَةَ الْبَيْنِ فَانْثَنَتْ

كَظَبْيِ رَهِيْفِ الْخَصْرِ فِي الْبِيْدِ شَارِدِ

ومثل ذلك تشبيه الدمع بالدر، في قوله:

سَأُرْخِصُ دَمْعَ الْعَيْنِ فِيْكُمْ صَبَابَةً

وَعَهْدِي بِهِ كَالدُّرِّ ضِمْنَ الْقَلَائِدِ

وفي صورة مؤثرة يشبّه الشاعر اشتياقه إلى أحبته بتلهف الأم الحنون لاحتضان وليدها، يقول:

فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنِّيْ، بِأَنِّيْ أَتُوْقُهُمْ

كَمُرْضِعَةٍ تَحْنُو لِضَمِّ الْوَلَائِدِ

وإذا كان الشاعر يرى في الشعر القديم أنموذجًا يجب على الشاعر أن يحتذيه إذا ما أراد لقصيدته أن ترقى إلى مصاف القصائد العظيمة، فإنه والحق يقال استطاع أن ينتقي من المعاني أعمقها، ومن الكلمات أجزلها، ومن التراكيب أقواها دلالة، ومن الصور أشدها تأثيرًا، ثم صبَّ ذلك كله في وعاء موسيقي يتناسب وحالة الحزن التي يعبر عنها، فاختار لها البحر الطويل أكثر البحور الشعرية شيوعًا، وهو يمنح الشاعر متسعًا للتعبير عن أشجانه وأفكاره، في (ريتم) هادئ فيه من الهدوء والامتداد بقدر ما فيه من العظمة والعمق.

إذًا ما بين المنهل العذب الذي استمد منه الشاعر مكونات قصيدته والمشاعر الناتجة عن تجربة عاشها الشاعر فألزمته أن يجعلها لَبِنةً في صرحه الشعري الثريّ، كانت هذه القصيدة.

لذا قلنا في وصفها إنها.. (قصيدة هاربة من زمن الفحولة الشعرية) .

مقالة اجتماعية

آلاء حسن الشحرات/ أديبة وكاتبة أردنية

بِرُّ الوَالِدَيْنِ

قصةٌ تكتبها أنت ..

ويرويها لك أبناؤك

إنهما قطعتا الجنة التي في الأرض .....

منذ وعي الإنسان تكون الأم هي الوجه المألوف لدى طفلها فترعاهُ في صغره وتسهرُ لأرقهِ ومرضه ، يكبرُ فتكبر مسؤولياتها معه تهتمُ بأناقته ، تحرص على دروسه وتعتبر قصة نجاحه نجاحها أيضا ، تقدم ما تملك من حب واهتمام وتوجه له النصائح ليستقيم ويستقي منها خبراتها في الحياة وتتناسى نفسها بانشغالها بأبناءها حتى حين يكبرون فيجري بها العمر ولا تأسف عليه ، وتدعو الله وهم نائمون أن يملأ دروبهم سعادةً وتوفيقًا وأن يبعد عنهم كل مكروه ، أخبريني يا حوريّة تعيش معي في جميع لحظات حزني، وفرحي، وألمي، وصحتي، وسعادتي، وشقائي، أمّاه كيف أستطيع العيش من دونك؟ وأنتِ قلبي النابض، عيني المبصرة، وروحي التي سكنت جسدي، يا تاجاً افتخر بكِ بين الخلائق أجمع، وأعتز بصحبتي لكِ في كل مكان، أما عن الأب فدوره الكبير لا ينسى حين يبدأ بعملٍ لأجل تأمين كل مايلزم أبناءه وقد يضطر إلى عملٍ آخر مهما كان نوعه .. ويقول في نفسه (لأجل ابنائي) وقد يعودُ في وقتٍ متأخر منهكًا من شدة التعب لكن برؤية أبناءه تختفي تجاعيد وجههِ راسمًا البسمةَ فرحًا لهم وحباً بهم فيداعبهم قبل أن يفكر تبديل ملابسه لأنهم الأغلى والأثمن لديه ، فيكبر أبناءه ويبدأ بمصاحبتهم ويلعبُ دور المعلم الحازم حينًا وحينًا يكون المعلم اللّيّن حسبما تكن الظروف كي ينجح في تربيتهم ويجعلهم أفضل منهُ ويأمل أن يحققوا الشيء الذي لم يستطع تحقيقه بسبب ظروفه الصعبه في صغره وفقر والديه ..... فيكدُّ ويتعب مع تقدم سنه ليوفر لهم كل ما يلزم ليرى ابنه او ابنته اختارا مهنةَ المستقبل وهنا لا يمكن وصف سعادة وفرحة الوالدين حين يسمعون كلمة (ناجح) أو وصف العواطف الجياشة لديهم وهم يرونهم يرتدون روب التخرج فتنهمل الدموع فرحًا بهم وكأن النجاح لهم وكأن التعب الذي تعباه لأجل أبناءهم جاءت تلك اللحظة عوضًا عنه..... الحديث عنهما لا ينتهي ودورهما لاينتهي هنا أيضًا بل يزيد كلما كبر الأبناء فيبقون قلقون وإن تزوج الابن والبنت ، يتسألون هل هم سعيدون هل يحتاجون شيئًا فنسد النقص عنهم ، هل هناك شيء يشغل بالهم فنحله لهم، وهكذا حتى يصبحان جدًا وجدةً..... وكأن الحياة مرت بهما بقطارٍ سريع من شدة ما قدما لابناءهما وانشغلا بهم لكن الألم ينتابا في بعض قصص عقوق الوالدين والتي زادت في الأثناء الأخيرة. فنسمع في بعض البيوت رفع الصوت عليهما وعدم احترامهما وجلب المصائب واتخاذ الطريق الخطأ متناسين الفضل العظيم لهما وغصة القلب التي يتسببون بها للأهل بين الاقارب والجيران حين يشيرون الى أبناءهم وكأنهم يشعرون بأنهم السبب في فشلهم رغم كل التضحيات!!!

قصصٌ كثيرة سمعناها بكت العيون من هولها وتساءلنا كيف لهم قلبًا ينبض حين وضعوهم في مأوى العجزة أليس حقٌ علي كأبن أو بنت رعتني أمي واهتمت بي ولم تفكر يومًا أن أنام بعيدًا عنها أن أرعاها في كبرها ؟!!!!!

أجمل ماقيل أن رضى الله برضا الوالدين تلك الجملة تلخص طريق التوفيق والنجاح والرزق والسعادة في الحياة ... لذا فإن بر الوالدين واجبٌ أن يحققه الأبناء قولاً وفعلاً جزاءً لما قدمانه ...

بر الوالدين قصة تكتبها أنت ويرويها لك أبناءك فأحسن الكتابة.

نبوءات

فضل الشام في الحديث النبوي

عماد المقداد

فنان وأديب

أخرجَ ابنُ عساكر عنِ ابنِ عُمَر رضي الله عنهما مرفوعاً:

«الخيْرُ عشرةُ أعشار، تسعَةٌ بالشامِ وواحدٌ في سائرِ البُلْدانِ».

وأخرَجه الطبراني والحاكم وصحَّحه عنِ ابنِ مسعودٍ رضي الله عنه موقوفاً، وفيه زيادة: «والذي نفسُ ابنِ مسعودٍ بيدِهِ ليوشكنَّ أنْ يكونَ أحبّ شيءٍ على ظهرِ الأرضِ إلى أحدِكُم أنْ تكونَ لهُ أحمرةٌ تنقلُ أهلَه إلى الشامِ» .

ولقد بيَّنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بأنَّ:

«الشَّام صفوةُ اللهِ منْ بلادِهِ إليْها يَجْتبي صَفْوتَه مِنْ عِبادِهِ، فَمَنْ خرَجَ مِنَ الشَّامِ إلى غيرِها فبِسخْطَةٍ، ومَنْ دخَلَها مِنْ غيرِها فَبِرَحمَةٍ»

وإذا كانت الشام هي الصَّفوة فإنَّ دمشقَ هي صفوة الصَّفوةِ من بين مدائن الشَّام، وذلك بإخبار من لا ينطق عن الهوى (إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوْحَى) [النجم: 4] إذ يقول صلى الله عليه وسلم: «إنَّ فُسْطَاطَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْغُوطَةِ إِلَى جَانِبِ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ» وفي رواية الحاكم: «خير منازِلِ المُسْلمين»

قال العلقمي: هذا الحديث يدل على فضيلة دمشق وعلى فضيلة سكانها في آخر الزمان، وأنَّها حصنٌ من الفتن.

وقد أَخبرَ صلى الله عليه وسلم أَنَّ النَّاس يفزعون في الفتن: «إلى مدِيْنَةٍ يُقالُ لهَا دمَشق، مِنْ خَيْرِ مُدُنِ الشَّامِ فتَحصنهم مِنْ عدوِّهم».

وقد فسَّر الأولون قول الله تعالى: (وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُواْ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا) الأعراف/137 بأنها أرْض الشَّام .

قلت: يشهد لهذا التفسير نص كتاب الله تعالى، من ذلك:

قوله تبارك وتعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ) الإسراء/ 1فإنَّ المسجدَ الأقصى مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ الذي بارك الله حوله هو من أرض الشام.

وقوله تعالى: (وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ)الأنبياء/ 71

فالأَرضُ التي باركها الله والتي نُجي إليها إبراهيم ولوط عليهما السلام، هي أرْض الشَّام بلا خِلاف بين المفسرين.

يقولُ محمَّد بنُ عمرَ بنِ يزيدَ الصَّاغَانيُّ: إنِّي لأَجِدُ تَرْداد الشَّام في الكُتبِ، حتَّى كأنَّه ليس لله تعالى بشيءٍ حاجة إلا بالشامِ.

وجاء في الحديثِ الصحيحِ المشهور عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنَّه قال:

«بَيْنَا أنَا فِي مَنَامِي أَتَتْنِي المَلائِكَةُ فَحَمَلَتْ عَمُودَ الكِتَابِ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي فَعَمَدْتُ بِهِ إِلَى الشَّامِ، أَلا فَالإِيمَانُ حَيْثُ تَقَعُ الْفِتَنُ بِالشَّامِ» وفي روايةٍ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ احْتُمِلَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مَذْهُوبٌ بِهِ فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي فَعُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ، أَلا وَإِنَّ الإِيمَانَ حِينَ تَقَعُ الْفِتَنُ بِالشَّامِ» .

وفي أخرى: أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال:

«رأَيْتُ ليلةَ أُسْرِيَ بي عمُوداً أَبْيَضَ كأَنَّه لؤْلؤة تحمِلُه الملائكةُ، قُلْتُ: ما تَحْمِلونَ؟ فقَالُوا: عَمودَ الإسلامِ، أُمِرْنا أَنْ نضَعَه بالشَّامِ، وبَيْنا أنا نائمٌ رأَيْتُ عمودَ الكِتابِ اختُلِسَ مِنْ تحتِ وسادَتي فَظَنَنْتُ أَنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ تخلَّى عنْ أَهلِ الأَرْضِ، فأَتْبَعْتُه بَصَري فإذا هو نورٌ ساطعٌ بينَ يديَ حتى وُضِعَ بالشَّامِ».

وأَخرجَ الحاكمُ عنِ ابنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قالَ:

«يأْتِي علَى النَّاسِ زمانٌ لا يَبْقى فيهِ مؤمنٌ إلا لَحِقَ بالشَّامِ».

ومن ثَمَّ فقد قال ابن حوالة رضي الله عنه: «فخَرتُم يا أَهلَ الشَّام أَنْ قَذَفَ الله بالفِتَنِ عن أَيْمانِكم وعن شمائلِكُم، والذي نفسُ ابن حَوَالةَ بيَدِه ليَقْذِفَنَّكم الله بفِتْنَةٍ يُخْرِجُ منها زيَّافكُم».

ومعنى هذا أنَّ الفتن إذا وقع شيءٌ منها بالشَّام كانت سبباً لتمييز الخبيثِ منَ الطيبِ، بفضل الله تعالى.

مقالات شرعية

الصلاة

فرض – ومعاني – وقبه

محمد أبو الفضل/ الشيخ السوري

قال الله تعالى : (إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (14)) طه .

وقال سبحانه : (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ) المؤمنون .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : " بني الإسلام على خمس :

شهادة أن لا إله إلّا الله ..وأنّ محمدا رسول الله .

وإقام الصلاة .

وإيتاء الزكاة .

وصوم رمضان .

وحجّ البيت لمن استطاع إليه سبيلا " .

بداية لا بدّ لكل مسلم مكلّف بالغ عاقل ..أن يعلم أن الله تعالى فرض عليه فرائض لايجوز له أن يضيّعها .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : " إنّ الله تعالى فرض فرائض فلا تضيّعوها ، وحدّ حدودا فلا تعتدوها ، وحرّم أشياء فلا تنتهكوها ، وسكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان ، فلا تبحثوا عنها " .

وقد جعل الله تعالى أركانا لدينه الذي ارتضاه لخلقه .. وجعل أول هذه الأركان .. شهادة الحقّ .. لفظا واعتقادا ، ثم أوّل أركان التكليف العملية .. الصلاة .. ليبيّن عظمتها ومكانتها ..وجعلها صلة الوصل بين العبد وربّه ..

فالعبد المؤمن الطائع ..اقتنع وقبل ..وصدّق بعقله ، وآمن بقلبه ، فأورثه إيمانه تقوى في صدره ، ثم صدقا في قوله ، فطهرا في قلبه ..وحسنا في عمله ..وصوابا فتراه إذا سمع منادي الله لفرضه .. خفّ مسرعاً ، ووقف مستقبلا بوجهه شطر بيت ربه الحرام .. بعد أن طهّر جوارحه بالوضوء .. ليطهّر قلبه بمناجاة ربّه، مستحضرا نيّته في امتثال الأمر الرّباني .. متذللا خاشعا بين يدي ملك الملوك ..مستشعرا حاجته لخالقه، وتجلّيه في مخاطبته .. وإقراره في عظمته .. ومهابته في مكانته وربوبيّته ... فينعكس الخشوع من قلبه .. ليظهر أثره على وجهه وجوارحه .. فيرفع يديه مكبّرا .. وبالصلاة محرما ..

متوجّها لفاطر السماوات والأرض .. مقرّا بحنيفيته .. نافيا عن نفسه الشرك وواضعا طاعته وصلاته وعباداته ونسكه لله ربّ العالمين ..نافيا عنه سبحانه الشرك .. ومقرّا بأنه تبع للدين الذي لن يقبل الله غيره من احد .

قال الحسن البصري رحمه الله تعالى : في تفسير قوله تعالى : (قد أفلح المؤمنون ..الذين هم في صلاتهم خاشعون) ..كان خشوعهم في قلوبهم ، فغضّوا بذلك أبصارهم ، وخفضوا لذلك الجناح .

ومن أدّى صلاته بخشوع .. نال مآلها ..وبلغ بدرجتها مايحقق له رجاءه ..فينتهي عن الفحش في القول .. والمنكر في العمل ..(إنّ الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) .

ومن حافظ على صلاته ..حافظ على عهد ربّه ..لأن العهد بين المؤمن وغيره الصلاة .. فمن لم يوفّيها حقها..

فقد أضـــاعها .. ودخل في عداد من قال الله تعالى فيهم : (فخلف من بعدهم خلف أضـاعوا الصـلاة ..واتّبعوا الشـهوات ..فسـوف يلقون غيّا) ..والغيّ واد في جهنّم لمن ضـيّع الصـلاة ..سـواء بتركها بشكل كامل ..او إضاعة اوقاتها ..

وقد ذكر الله سبحانه الصلاة في كتابه الكريم مرارا وتكرارا .. إعلاما لنا بعظمة شـأنها ..وإخبارا عن صالحي خلقه وانبيائه مثنيا عليهم بمحافظتهم على صلاتهم ..

وبيّن لنا أن الصـــلاة مكتوبة في اوقات محددة في الدنيا.. (إن الصـــلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) .

ومن أروع ماقرأت عن احوال الناس مع الصـــلاة ما ذكره الإمام

ابن القيّم ..رحمه الله .. في كتابه الماتع : الوابل الصيّب في الكلم الطيّب :

"والناس في الصلاة على مراتبَ:

أحدها: مرتبة الظالِم لنفسِـــه المفرِّط، وهو الذي انتقَص مِن وضـــوئها، ومواقيتها، وحدودها، وأركانها.

الثـاني: مَن يحـافظ على مواقيتِها، وحـدودِها، وأركانها الظاهرة، ووضوئها، لكن قَدْ ضَيَّعَ مجاهَدةَ نفسِه في الوسوسة، فذهَبَ مع الوساوس والأفكار.

الثالث: مَن حافَظَ على حدودها وأركانها، وجاهَدَ نفسَـه في دفع الوسـاوس والأفكار، فهو مشـغول بمجاهَدة عَدوِّه؛ لئلا يَسْرق صلاتَه، فهو في صلاة وجهاد.

الرابع: مَن إذا قـام إلى الصـــلاة أَكْمَـلَ حُقُوقَهَـا وأَرْكَـانَهَـا وحُـدُودَهَـا، واسْـــتَغْرَقَ قلبَـه مُراعـاةُ حُدودِها؛ لِئلا يُضـــيِّع شـــيئًا منها؛ بل همُّه كله مصـــروف إلى إقـامتهـا كمـا ينبغي، وإكمـالهـا وإتمامها، قد استغرق قلبَه شأنُ الصلاة وعبوديةُ ربه تبارك وتعالى فيها.

الخامس: مَن إذا قام إلى الصلاة قام إليها كذلك، ولكن مع هذا، قد أخذ قلبَه ووضـــعه بين يدي ربه عزَّ وجلَّ، ناظِرًا بقلبه إليه، مُراقِبًا له، مُمْتَلِئًا مِن مَحَبَّته وعظَمَتِه؛ كأنه يراه ويشاهده، وقد اضمحلَّتْ تلك الوساوسُ والخطرات، وارتفعَت حُجُبُهَا بينه وبين ربه، فهذا بينه وبين غيره في الصلاة أفضلُ وأعظمُ مما بين السماء والأرض، وهذا في صلاته مشغولٌ بربِّه عَزَّ وجَلَّ .

فالقِسم الأول: مُعاقَبٌ،

والثاني: محاسَب،

والثالث: مُكَفَّرٌ عَنْهُ،

والرابع: مُثَابٌ،

والخامس: مُقَرَّبٌ مِن رَبِّهِ؛ لأن له نصـيبًا ممن جُعلَتْ قرةُ عينه في الصلاة، فمَن قَرَّتْ عينُه بصلاته في الدنيا، قَرَّتْ عينُـه بقُربِـه مِن ربِّـه عز وجل في الآخرة، وقرَّت عينُـه أيضًـــا به في الدنيا، ومَن قرَّت عينُه بالله، قرتْ به كلُّ عينٍ، ومَن لم تقرَّ عينُه بالله تعالى تَقَطَّعَتْ نفسُـــه على الدنيا حسرات" .

وختاما أدعو الله تعالى بدعاء أبي الأنبياء عليهم الصلاة والسلام :

(ربّ اجعلني مقيم الصلاة ومن ذرّيتي ..ربنا وتقبّل دعاء ..ربّنا اغفر لي ولوالديّ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب) .

مقالات شرعية

نسبة العنوسة في الوطن العربي

محمد سعيد السلمو

الشيخ والدكتور السوري

مع تحفظي على كلمة عنوسة

يوجد من لم يأت نصيبها بعد

المغرب ٤٠ ٪

مصر ٤١ ٪

الأردن ٤٢٪

السعودية ٢٤,٥ ٪

الجزائر ٤٣ ٪

تونس ٤٤٪

العراق ٤٧٪

سورية ٤٨٪

الإمارات ٥١٪

لبنان ٥٥٪

بالعقل والمنطق

إما أن يتزوجن ويرضين بالتعدد

وإما أن ينتشر الحرام

والصبر طاعة وقليل ماهم

ثم يطل علينا من ينكر #التعدد

حاولوا أن تسمعوا رأي النساء الأرامل والمتأخرات بالزواج

فهن من النساء أيضا

فالمتزوجة لن توافق على التعدد لأنها لم تشعر بحسرة العانس والمتزوجة الرافضة للتعدد و التي تأخرت ابنتها بالزواج ستتقبل فكرة أن تتزوج ابنتها ولو كانت زوجة ثالثة ورابعة

#واقع_مؤسف

في مجتمعنا العربي و المسلم

١- عندما يبلغ الشاب الأربعين دون أن يتزوج اسمه اعزب

٢- عندما تبلغ المرأة الثلاثين دون أن تتزوج اسمها :

عانس - فاتها القطار - معقدة ....

وهي ببساطة عزباء بكر عذراء

ولكن الله قدر لها قدرا في وقت معين لن تحيد عنه

فلا داعي لصفات تشعر أي شخص بالنقص

الاسلام لم يميز النساء عن بعضهن

فكانت المرأة التي يموت عنها زوجها يتزوجها اي مسلم بدون تردد ولاتصبح مهملة كمايحدث في مجتمعنا اليوم

وكذلك المطلقه

وسيدتنا خديجة رضي الله عنها تزوجت نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهي اكبر منه سناً وكانت متزوجة قبله

فلم يكن السن عائقاً للزواج ولا أي وضع اجتماعي

الأمور بسيطة جدا

ولكن السبب اليوم هو تعسير امور الزواج من قبل أولياء الأمور

والقوانين الوضعية التي تجعل الشباب ينفرون من الزواج لأنها تسلبه حقوقه وتقيده وتزيد أعباءه

واعتقاد الزوجة أن الزوج اصبحا ملكا لها لا يحق له أن يتزوج مرة أخرى

تقول السيدة المسلمة المصون عن زوجها متعدد العلاقات بالحرام : (بروح بلف بلف وبيرجعلي بالأخير ، المهم ما يجبلي ضرة)

بهذه الكلمات كانت شريكة في معصية زوجها استوجبت معه عذاب الزناة في جهنم، وكانت ممن يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا

وهؤلاء لهم عذاب عظيم في الدنيا والآخرة

وعذابها في الدنيا هو الأمراض التي ستنتقل إليها ، وفتور العلاقة الزوجية لحد أن تصبح مع زوجها كأخوة، هذا إن لم تنته الحياة الزوجية بطريقة سيئة تؤدي إلى تفكك الأسرة.

تقول إحداهن:

(اتمنى لو كنت زوجة رابعة، المهم أن احمل في أحشائي طفلا وأصبح أما)

هذه عبارة قالتها آنسة عزباء انشغلت بالتدريس والدراسة تجاوزت الأربعين.

خيار المرأة أن تكون زوجة ثانية وثالثة هو حق لها .

التعدد هو حل لكثير من المعضلات ، ولكن مجتمعنا بمساعدة الإعلام الفاسد حول التعدد إلى قصة حزينة وفاجعة كبرى

وغالب الرجال والنساء حولوا التعدد إلى

نكبة اجتماعية .

يقول الرافعي :

"المرأة التي تحاول منافسة الرجل في مجالاته وما خلق لأجله، ينتهي بها الأمر أن تبقى في المنتصف، فلا هي أنثى ولا هي استطاعت أن تصبح رجلاً"

#التعدد_شرع_ورحمة

نبوءات

أنفلونزا ذهاب العقول

أبو عبدالله المقدادي

باحث في النبوءات

مدير أكاديمية الأرض لدراسة النبوءات والفتن

بســم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آلـه وصــحبـه الطيبين الطـاهرين، وبعد.. فحديثنا اليوم عن خطر ذهاب العقول آخر الزمان

قال سيدنا علي رضي الله عنه: تكون فتن تعوجّ فيه عقول الرجال حتى ما تكاد ترى رجلاً عاقلاً. رواه نعيم بن حماد في "الفتن" وقال في كنز العمال: صحيح.

فمِن أجلّ نعم الله تعالى على بني آدم عموما، أن رزقهم العقول التي تميزهم عن باقي الكائنات، لدرجة أنه بعد نزول الشــريعة بتمامها وكمالها، ســمح الله في بعض المســائل أن يكون للفقهاء والعلماء من المتخصصين فقط، مجالا يجتهدوا فيها بحسب القواعد والضوابط العامة للإسلام والتي يعرفها هؤلاء العلماء والفقهاء، قال تعالى:

(وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ)، فالعقل هو آلة التفكير والتمييز عند البشر، وبه فضّل الله تعالى الإنسان على كثير ممّن خلق، قال تعالى:

(وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا)، بل إن الله تعالى ذمّ الذين عطلوا عقولهم فكانوا أتباعا لكل ناعق بلا تفكير ولا تمييز، وشبههم بالحيوانات التي لا تفكر، فقال تعالى:

(إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ)، فعلى الرغم من أن لهم قلوب وعقول وأعين لكنهم فاقدون للفهم والسماع والبصيرة، قال تعالى:

(وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ)، والعياذ بالله تعالى.

روى الإمام البخاري بسنده عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا وَقَالَ: ادْخُلُوهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا، وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا، فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَقَالَ لِلْآخَرِينَ لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةٍ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ.

يعني من عطلوا عقولهم واتبعوا رؤســانهم أو أسيادهم بلا تفكير ولا تمييز فهؤلاء خسروا أهم ما يميز إنســانيتهم، وفي زماننا هذا أصــبح التقليد الأعمى سمة غالبة لدى كثير من الجماعات والفرق والأحزاب، ولا نعمم .. فانتشــار وباء ذهاب العقول أو تأجيرها للغير، وكأنه فايروس .

إخواني الأكارم إن احتلال العقول هو أصــعب وأدوم من احتلال الأرض والبلاد، احتلال العقول فايروس طويل الأمد، تجده عند الخوارج بكل فرقهم كما تجده عند الشيعة، الذين يرفعون شعار: اسمع وأطع ولا تســأل ولا تفكر، وللأســف فإنه من نظام بعض الجماعات الســمع والطاعة لأمير الجماعة ولو عن غير قناعة ومخالفة المبادئ الخاصة، وهناك جماعة أخرى ترفع شعار المعرفة على قدر الحاجة، يعني لا تكثر أسئلة ونفذ ولا تعترض، وهذا يذكرني بقصة، ربما سمع بها أغلبكم، وهي أن مجموعة من العلماء و ضعوا 5 قرود في قفص واحد، وفي وسط القفص يوجد سلم وفي أعلى السلم هناك بعض الموز، في كل مرة يصــعد أحد القرود لأخذ الموز يرش العلماء باقي القرود بالماء البارد ، بعد فترة بسيطة أصبح كل قرد يطلع لأخذ الموز، يقوم باقي القرود رفاقه بمنعه و ضــربه حتى لا يرشــون بالماء البارد، بعد مدة من الوقت لم يجرؤ أي قرد على صــعود السلم لأخذ الموز على الرغم من كل الإغراءات خوفا من الضــرب. بعدها قرر العلماء أن يقوموا بتبديل أحد القرود الخمســة ويضــعوا مكانه قرد جديد. فأول شــيء يقوم به القرد الجديد أنه يصــعد السلم ليأخذ الموز ولكن فورا الأربعة البــاقين يضــربونــه و يجبرونه على النزول، بعد عدة مرات من الضــرب يفهم القرد الجديد بأن عليه أن لا يصــعد السلم مع أنه لا يدري ما السبب. قام العلماء أيضا بتبديل أحد القرود القدامى بقرد جديد و حل به ما حل بالقرد البديل الأول حتى أن القرد البديل الأول شارك زملائه بالضــرب و هو لا يدري لماذا يضــرب !! و هكذا، حتى تم تبديل جميع القرود الخمســة الأوائل بقرود جديدة حتى صــار في القفص خمسة قرود لم يرش عليهم ماء بارد أبدا، و مع ذلك يضــربون أي قرد تسول له نفسه صــعود السلم بدون أن يعرفوا ما الســبب، ولكنهم تعودوا على ذلك، يعني أصــبحت عــادة، من غير أن يُعملوا عقولهم، وهكــذا.. يتم زراعة الخوف في قلوب البشر بأيدي البشر أنفسهم، بالإرهاب الذي يؤدي إلى تعطيل العقول، وهكذا تتم صــناعة الغباء الديني والســياســي والاجتماعي والثقافي، ولو ســألنا القرود لماذا يضــربون القرد الذي يصــعد السلم؟ سيكون الجواب: لا ندري ولكن وجدنا آباءنا وأجدادنا على هذا الطريق.

لذا من قال أن زمن الجاهلية انتهى فقد أخطأ، لأننا في زمن الجاهلية الثاني، وهو أســوأ من الجاهلية الأولى لأنها كانت على الأقل تحمل بعض القيم التي ما جاء الإسلام إلا ليتممها كما في الحديث، وأيضا لا نعمم، فهذه هي نتيجة إلغاء العقول والتفكير، هذه هي نتيجة التقليد الأعمى بلا علم وتدبر، وهذه هي غريزة القطيع التي نهى الاســلام أن يكون المرء إمعة في مجتمعه، إن أحســنوا أحســن وإن أســاؤوا أساء، ولكن وطنوا أنفسكم.

من أخطر ما قرأت من الأحاديث، والتي لا يلتفت لها الكثير من الناس اليوم، والذي يتحدث عن الإمعة الذي هو: (معاهم معاهم عليهم) الذي يقول أنا عبد مأمور، الذي لا يعرف ثباتا ولا تماسكا في رأيه، المجامل على حساب دينه، الذي لا ضوابط شرعية تحكمه، الخائف من انقطاع رزقه، الذي يصدق أبواق الظلم والفساد في كذبهم، الذي يتأثر بالشعارات الخادعة، الذي يتحكم فيه هوى غيره، الذي ينفذ ما يؤمر به بلا تفكير ، الذي يؤجر عقله لغيره ليفكر عنه، قال صلى الله عليه وسلم: (وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي زَبْرَ لَهُ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَبْتَغُونَ أَهْلًا وَلَا مَا) رواه مسلم. لا زبر له: لا عقل ولا رأي له.

عندما ظهر كمال اتاتورك الذي أسس للعلمانية السياسية والدينية في تركية وفصل الدين عن الدولة، بل وحارب اللغة العربية وألغى رفع الأذان بالعربي، كان في أول ظهوره قد استخدم العاطفة الدينية مع العرب واستثمرها في حروبه التي رسمت له الزعامة زورا وكذبا، فكان ممن انخدع به وصدقه ككثير من العرب وقتها، كما يصدقون اليوم كل بارق يبرق، صدقه امير الشعراء أحمد شوقي لدرجة أنه شبهه بخالد بن الوليد رضي الله عنه، قبل ان يكتشف انه قد خدع به كعامة الناس فكان أن قال: الله أكبرُ كم في الفتح من عَجَبِ .... يا خالدَ التُركِ جدّد خالدَ العَرَبِ.

وطبعا لا كان أتاتورك كخالد رضي الله عنه، ولا هو جدد الفتح، ولا احترم العرب أصلا..

وهكذا نجد أن أحد زعماء الخوارج في القرون المتأخرة، رغم جرائمه وتكفيره لعموم المسلمين، فإن أتباعه اليوم يقولون عنه أنه مجدد الإسلام، وفي الحقيقة مجدد قرن الخوارج، لذا قيل: تستطيع أن تخدع الناس ولكنك لا تستطيع إقناعهم بأنهم مخدوعين.

يقول سيدنا حذيفة رضي الله عنه قال: ما الخمر صرفاً بأذهب بعقول الرجال من الفتن. رواه ابن أبي شيبة وابن أبي نعيم في الحلية.

وهكذا في أثناء اشتداد الفتن والفوضى تعرج العقول لتهجر أصحابها، قال صلى الله عليه وسلم: تكون فتنة ثم تكون جماعة ثم فتنة ثم تكون جماعة ثم فتنة تعرج فيها عقول الرجال. وقال صلى الله عليه وسلم: تأتيكم من بعدي أربع فتن فالرابعة منها الصماء العمياء المطبقة تعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم حتى ينكر فيها المعروف ويعرف فيها المنكر تموت فيها قلوبهم كما تموت أبدانهم).

معلوم أنه في الفتن تتغير القلوب وتنتكس حتى تموت، روى الإمام ابن ماجة وغيره: قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَهَرْجًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَقْتُلُ الآنَ فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: لَيْسَ بِقَتْلِ الْمُشْرِكِينَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ، وَابْنَ عَمِّهِ وَذَا قَرَابَتِهِ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَعَنَا عُقُولُنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ؟ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: لاَ، تُنْزَعُ عُقُولُ أَكْثَرِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَيَخْلُفُ لَهُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ لاَ عُقُولَ لَهُمْ. وعند الإمام أحمد وابن حبان وابن أبي شيبة قال: إنه لتنزع عقول أهل ذلك الزمان ويخلف له هباء من الناس يحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء.

سبحان الله، يقول الامام ابن حزم: يمان، و هارون، وعلي، هؤلاء أخوة أربعة بنو رئاب، فهارون من أئمة السنة، ويمان من أئمة الخوارج، وعلي من أئمة الروافض، وكانوا متعادين.

استمعت إلى أحد المقاطع ممن يسمونهم بالمجاهدين يقول لصديقه: يجب أن تقتل ابن عمك لأنه عسكري في جيش إحدى الدول العربية، ثم حلف له بأن له أجر إن فعل ذلك، وآخر خطف أحد أقاربه للصحراء فقتله لأنه يعمل في جهاز الشرطة في بلد عربي، وهكذا، يقول مشايخهم بالتكفير، ثم يقوم سفهاء الأحلام حدثاء الأسنان بالتفجير، في مقطع لأحد كبار مشايخهم موجود عاليوتيوب يسأل شيخه بأن له صديق في مكان عمله ولكنه لا يصلي وقد نصحه كثيرا ولم يستجب له فهل يقتله؟ فقال له شيخه نعم بل يجب قتله، الله أكبر، في حين عندما سئل الشيخ محمد الغزالي رحمه الله نفس السؤال قال: العمل أن تأخذ بيد أخيك إلى المسجد بعد أن تتودد إليه، هل هذا المنهج مثل هذا المنهج؟ حاشا لله.

روى الحاكم في مستدركه وصححه ووافقه الذهبي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: جُعلت في هذه الأمة خمس فتن: فتنة عامة، ثم فتنة خاصة، ثم فتنة عامة، ثم فتنة خاصة، ثم تأتي العمياء الصماء المطبقة، التي يصير الناس فيها كالأنعام. وفي رواية: ثم تكون فتنة سوداء مظلمة، يكون الناس فيها كالبهائم.

ومعلوم لدى علماء الاجتماع وعلم النفس وعلم الملاحم والفتن أن عقول وقلوب الناس تتغير في ازمان الفتن والحروب، فترفع الألفة ويحل محلها التناكر كما هو واقع اليوم بسبب العصبيات الجاهلية للأحزاب والفرق والطوائف، وكما تذكر الأحاديث، فعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة؟ فقال: علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ولكن سأخبركم بمشارطها وما يكون بين يديها: إن بين يديها فتنة وهرجا، قالوا: يا رسول الله الفتنة قد عرفناها فالهرج ما هو؟ قال: بلسان الحبشة القتل، ويلقى بين الناس التناكر فلا يكاد أحد يعرف أحد. رواه الامام احمد.

وخطورة الفتن لا تكمن فقط في ذهاب العقول، بل قد تذهب بالدين أيضا، ويظن صاحبها أنه على خير: قال صلى الله عليه وسلم: بادروا بالأعمال فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويُمسي كافراً، ويُمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيعُ دينَه بِعَرَضٍ من الدنيا. وذلك عندما يستحل الحرام ويحرم الحلال بين ليلة وضحاها، وذلك لأنه لا عقل له ولا ثبات، يهرع لأول بريق ويطمع بأي قليل، قال الحسن رحمه الله: والله لقد رأيناهم صُوَرًا ولا عقول، أجسامًا ولا أحلام، فراش نارٍ وذبّان طمعٍ .. يغدون بدرهمين ويَرُوحون بدرهمين يبيعُ أحدُهم دينَه بثمن العنز. قلت: فإن وجد في زمن الحسن البصري أمثال هؤلاء وهو الزمن الأمثل والأفضل، فكيف بأهل زمن الفتن؟ ولا حول ولا قوة إلا بالله.

الحقيقة يلومني البعض على تناولي لمواضيع الفتن، لدرجة أن البعض يقول أنه أصبح يرى الحياة كلها سوداء، فأصبح يميل إلى التشاؤم، أقول له لا، بل هذه الأحاديث الهدف منها معرفة الواقع وفهم ما يدور حولنا، لكي نحذر من الوقوع في مطبات الفتن ونتورط في دمائها أو أموالها، قِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: أَكْثَرْتَ.. أَكْثَرْتَ، قَالَ: فَلَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَمَيْتُمُونِي بِالْقَشْعِ، وَلَمَا نَاظَرْتُمُونِي. القشع: الطين يعني. رواه أحمد.. قال تعالى: (وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ)، هذا والله أعلم والى لقاء قادم والسلام عليكم ورحمة الله .

#اقتباسات

علاقة الطعام بالحالة النفسية

على ذمة بعض الدراسات التي تتحدث عن علاقة الطعام بالحالة النفسية للإنسان ، فإننا لا بد أن ننظر معها للواقع ونتفكر هل يحدث هذا من حولنا حقاً .. ونقارن :

١- الحموضة ليست بسبب الطعام الخطأ إنما بسبب زيادة القلق.

٢- إرتفاع الضغط ليس للإفراط في الملح بل لعدم ضبط المشاعر والعواطف.

٣- الكسل أهم مسببات زيادة الكوليسترول في الجسم وليس أكل الدهون.

٤- الأزمة الصدرية لا تحدث بسبب اختلال توزيع كمية الأكسجين بل بسبب الحزن الشديد.

٥- مرض السكري سببه الأنانية وصلابة الرأي وليس زيادة نسبة الجلوكوز في الجسم.

٦- داء الكبد من مسبباته الإحباط وكسر الخاطر وليس إختلال النفس وعدم الإنتظام في النوم.

٧- أمراض القلب وتصلب الشرايين ليست بسبب إنسداد أو قلة تدفق الدم بل بسبب الابتعاد عن الهدوء وعدم سلامة الصدر.

- وخلص أن نسب أسباب الأمراض كالتالي :

٥٠٪ أسباب روحية

٢٥٪ أسباب نفسية

١٥٪ أسباب اجتماعية

١٠٪ أسباب عضوية

لذا إن أردت أن تحيا حياة صحية سليمة راقب عقلك وقلبك ، وتجنب هذه العلل :

الحسد.. الضغائن.. الكره.. الغضب.. الأنانية.. التعنت.. التهور .. الحزن والكسل.. لا تشمت.. لا تحتقر .. لا تتكبر .. سامح وأعف.. أذكر الله بيقين..

صلي بخشوع.. كن دائما علي وضوء وأحسن في الله الظنون و جانب مراد وهوى النفس.. تصدق وأنفق..

وتذكر قول الله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب .الرعد 28

وتذكر قول الحبيب عليه أفضل الصلاة والسلام: داووا مرضاكم بالصدقه..

#اقتباسات

أمثال شعبية دمرت مجتمعاتنا !! ..

للأسف هذه الأمثال شكلت فكرا وأنماطا سلوكية لكثير من الناس :

١- مد رجليك على قدر لحافك !! رواه كسلان ..

٢- بوس الكلب على تمو حتى تاخذ حاجتك منو !! رواه منافق ..

٣- إن كان لك عند الكلب حاجة قلو يا سيدي !! رواه رخيص ..

٤- اليد التي ما تقدر تعضها بوسا !! رواه ذليل ..

٥- امشِ مع الحيط و قول يا ربي السترة !! رواه جبان ..

٦- تمسكن حتى تتمكن !! رواه لئيم ..

٧- حط راسك بين هالروس وقول ياقطاع الروس !! رواه مستسلم..

٨- إيد فوق ايدك بوسها و ادعِ عليها بالقطع !! رواه سحيج .

٩- لا يعيب الرجل الا جيبو !! رواه تافه.. المال لا يصنع الرجال..

١٠- ما أنا إلا عبد مأمور ... !!.رواه مهزوم .

١١- الموت مع الجماعه رحمه !!. رواه بلطجي .

١٢- الكذب ملح الرجال !!. رواه دجال.

١٣- إن فاتك الميري إتمرمغ في ترابو !!. رواه حرامي

١٤ – يا عمي دع الملك للمالك!!. رواه خانع

١٥ – يعني إحنا اللي هنغير الكون !!. رواه منبطح

١٦- أنا وأخوي على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب !!. رواه عنصري .

١٧ – اللي يجوز أمي أقولو عمي !! . رواه إنتهازي .

رؤية تشكيلية

أختامار .. وبريق الأزرق الملكي

في لوحة اختامار للفنان عماد المقداد

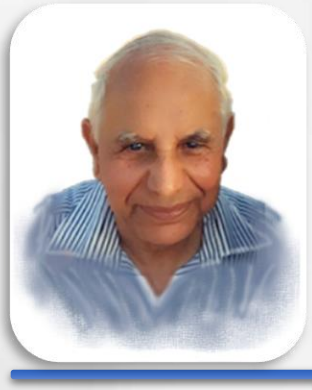

الناقد

عبده الحسين

(رحمه الله)

الأزرق الملكي أحد أكثر الألوان فخامة وأناقة وتصميم أنيق ملون بلون أزرق ملكي متفرد يضاف للمكانة الاجتماعية ، إنه لون يتماوج ويليق بلون بشرة تامار ويعزز ملامحها بإطلالة مميزة

وإطلالة مفعمة بالأنوثة وتصميم نادر ومبتكر وذراع ممتدة تحمل شعلة نارية ذهبية تتماهى مع زرقة البحر والسماء والصخور المرجانية ..

واستكمل فناننا : عماد عبد الله المقداد " اللوك " بشعلة ذهبية تُحمل على ذراع فتاة .

وقد استوقفتني هذه الإطلالة المميزة بمحيا ونظرة عين ثاقبة إذ يعد الأزرق من الألوان الهادرة المتصدرة بما يضيفه اللون من رقي ونعومة وحرقة .

واستطاع الفنان المبدع أن يمزج بين التفاصيل الجريئة بفستان دون أكمام ، ليعكس جمال البشرة البرونزية الساطعة والفستان باللون الأزرق الملكي ذي الكثافة العالية والسطوع الذي ينساب على جسد " تا مار ".

وتبدأ قصة " تامار" بإنارة الطريق أمام شاب أحبها ليتجاوز البحيرة سباحة ، ولكن والد الفتاة أخمد الشعلة لمجرد أن دخل الشاب وسط البحيرة ، فلم يتمكن الشاب من تحديد وجهته ، فصرخ صرخة مودعا " تامار " :

" آخ تامار " .

وتجمدت شفتاه على كلمتين وسميت الجزيرة بهذا الاسم ، وبنى الأرمن تمثالا لتخليد أسطورة : " آخ تامار " .

لوحة " صرخة " أو" آخ تامار"

تلك تحكي وتجسد صرخة شخصية شاب معذب .. إنها لوحة تجسد التوتر والقلق الشديد وملامح الخوف والرعب

خلفته تموجات البحيرة المتلاطمة ، ومحيا يعبر عن الخوف والقهر والكآبة .

وقد استطاع الفنان المقدادي أن يتصور حالة ذهنية بإيقاع أسيف وخطوط مموجة ..وأراها:

أنها تجسد كمية كبيرة من القلق والخوف والألم النفسي والهلع والوحدة والمعاناة .

ولهذه الأسطورة مآلات وإسقاطات على مشاعر وأحاسيس الفنان .

بينما المبدع الفنان : عماد

ومن نظر فنية إبداعية قد أضاف إضافات غاية في الإبداع والفن واللون .

فاستخدم اللون الأسود الفاحم ليغطي ظهر الفتاة ومنكبيها ويظهر الخوف الكامن والقلق العنيف على امتداد ذراع فتاة اسمها : تامار ترفع شعلة لإنارة طريق الحب والسلام لجبين ساطع وأنف دقيق وعينين محدقتين ، تتلحف بفستان غاية في الجمال والأناقة والرقة والإبداع . لوحة تحكي ..

ماهو الحب؟

ذلك الإحساس المميز والانجذاب الكلي نحو من تحب ، بل هو مشاعر معقدة نسبيا تعبر عن تصرفات وسلوكيات مرتبطة بعاطفة عظيمة ، بل قل إنه إحساس المودة والألفة المطلقة في حالة عفوية ظاهرة في ملامح الوجه والابتسامة المرتسمة .

.. وتحسب للفنان : عماد

تلك الإضافات من وجهة نظر فنية شخصية نقدية

فبدل استخدام الذراعين استخدم ذراعا واحدة ..وأوضح أيضا ملامح الوجه من جبين برونزي ساطع وأنف حاد وعين ثاقبة .. كما وألبس الأميرة ثوبا أزرق رآها بطريقة مختلفة وأفرد شعرها على كاهليها وظهرها وتحسب للفنان تلك الشعلة التي حملتها ذراع واحدة فانغمسنا بموجة ما بين الألم والفرحة والحب والكراهية والقسوة والرفق والغلظة والرحمة. " تامار " .. شخصية كئيبة حزينة معذبة فقدت حبيبا نقلها فنان بقدرة فائقة امتزجت صرخة " آخ تامار " بتموجات البحيرة الدافئة على شاطئ رمل في آخر رمق ، وزاد من الشعور بعدم الراحة وإحساس بهذا الرعب .. تلك الشعلة التي أزهقت روحا زكية لانطفائها.

وفي الختام ..

قصة .. أسطورة أرمنية وهي حكاية قديمة لكنها جزء من التاريخ الواقعي .

هيثم النسور

شاعر أردني
رئيس اتحاد الشعراء العرب

سيرة مبدع

إنّهُ الشّـاعرُ المجيدُ هيثمُ النّسـورُ، أوْ كَما لقَّبْتهُ سـيدة النقد الأدبي المعاصـر الأسـتاذة نافلة مرزوق العامر وبالتالي الْمُجتَمَع الْأَدَبِي الْعَرَبِي بـ(شيحان)، وَ تَارةً أُخْرَى بِالْمُتَنَبِي الْصَـغِيْر، وما أدراكَ مَنْ شـيحانُ...إنَّهُ الحَوْلِيُّ كزهيرٍ، الْحَرِيصُ في الحذرِ، الجادُّ، وَيَكفِي أنَّهُ على وزنِ (قرآنْ) وهو لما في الكلمةِ منْ قيمةٍ مضـاعفةٍ وأكثرَ فهوَ المُثنَّى في الإبداع، وليدُ هواجسِ الغربـةِ وعشـقِ الوطنِ، ووليـدُ قريحـةٍ فولاذيةٍ لا تسـاومُ في قيمةِ الشّـعرِ، الشّـعرِ الّذي وهبَ مُتَنفَّسـاً لمفرداتٍ خنقَها غبارُ الإبداعِ الضَّـحلِ وَالْقَوَافِي المثقلةُ بهمومِ بيتٍ ينوءُ عجزُهُ عنْ حملِ همومِ صدرِهِ..هوَ شيحانُ القصيدِ المتسلسلُ منْ تراثِ زهيرٍ والمُتَنبّي والمَنفلوطيّ وجهابذةِ الإبداعِ في الشّعرِ الإنسانيّ العربيّ العالميّ المُتَألّقِ في آفاقِ الجمالِ والفكرِ الشّاهقَينِ..

لمَّا تَرَى بعضـاً منْ قصـائدِ «شـيحانُ القصيدِ» الشّاعرِ الأريبِ، تيقَّنْتُ منْ وجودِ شـاعرٍ، شـاعرٍ مطبوعٍ حُفِرَتْ في شـغافِ حروفِـهِ هُويَّـةُ القـارضِ الفـذِّ، القـارضِ المسافرِ على أجنحةِ عنقاءِ الشّعرِ الأصيلِ، المُمتدِّ عمرُها منْ أشـعارِ الجاهليَّةِ مروراً بالشّعرِ الأمويّ فالعبَّاسيّ إلى يومِنا هذا..».

إنَّهُ الهيثم الشـاعر الذي ولد في العاصـمة الأردنية عمّان في ١٩٧١/١٢/٢٤، وقضى حياتـه متنقلًا بين أوروبا وأمريكا، والذي رافق القلم طيلة حياته، فعمل في الصـحافة المحلية والعربية، وطرق أبواب الشـعر في أغراضـه المختلفة، فأبدع وأجاد، وعُني بجمع الإرث الشعري المعاصر ما استطاع إلى ذلك سـبيلًا فقام بتأليف موسـوعة (ديوان الشعراء العرب المعاصرين)، وهو في مختلف مراحل حياته الأدبية ذلك الرجل الذي ظلت الغربة تترك في قلبه جراحها، فنزفت شعرًا كثيرًا.

لم يسـتطع الشـاعر على تنوع نتاجه، أن يكسر قيود الشعور بالغربة، فتسلل شعوره بها إلى نتـاجـه الأدبي، بـدءً من المفردة وانتهاء بالاتجاه العام الذي يصـور طبيعة التجربة في مجملها.

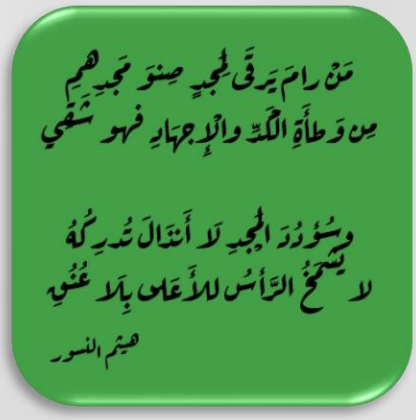

وتلقى شـاعرنا علومه الأولى في الأدب عن والده، وفي الشـعر عن عمه، الشـاعر عيد النسور، ويجيد كل من والد شاعرنا وأعمامه وأجداده الشـعر ما صـقل موهبته الأدبية المتميزة، وقرأ في كتب السيرة وحفظ قدراً من القرآن الكريم، ثم حصل على الشهادة الجامعية الأولى من كلية الأقتصاد متخصصًا في العلوم السياسية والدبلوماسية من جامعة العلوم التطبيقية الأردنية.

ومن ثم عمل مندوبًا صـحافيًا في جريدة الأسـواق اليومية الأردنية ومدققًا لغويًا في عدد من المجلات ومن ثم محرراً صحافياً في جريدة الدسـتور بدرجة سـكرتير للصـحيفة عندما كانت الصـحف الورقية بمثابة مدارس فكريـة وأدبيـة وأعلاميـة، بخلاف مـاعليـه الوضـع الآن، وعمل شـاعرنا في جريدة « الأيام» الفلسطينية ومقرها رام الله .

في سطور

- شارك الهيثم في العديد من المنتديات والتجمعات الأدبية العربية، كذلك نشط في نشر الوعي القومي العربي وحب الأردن بين أبناء الأمة.
- له قصائد متفرقة نشرت في صحف ومجلات ، في الأغراض المألوفة من وصف ومديح نبوي ورثاء وغزل، وقد ارتبط شعره بالمناسبات الدينية والقومية والسياسية، اتسم شعره في وصف الأحداث القومية خاصة قضية فلسطين التي نالت جلّ اهتمامه علاوة على حبه لوطنه الأردن، وتأثر بالموروث الشعري العربي القديم، لغته قوية جزلة، وتراكيبه حسنة متينة، وبلاغته قديمة ..
- وهو مؤلف موسوعة ديوان الشعراء العرب المعاصرين..
- وله ديوان تحت الطبع القصيدة فيه تعادل دواوين من تلك التي تنشر في هذه الأيام..

▪ مصادر: نافلة مرزوق العامر، عرين، وأسد، رؤية اسلوبية في شعر هيثم محمد النسور..

أَنَا لَنْ أَمُوت..

أَوَتَحْسَبَنَّ إِذَا كَبَتْ أَيَّامِي
سَأَهِيْمُ فِي الْفَلَواتِ كَالأَنعامِ

أَتَظُنُّ إِنْ هَجَّرْتَنِي وَقَهَرْتَنِي
وَعَقَرْتَ أَطْفَالِيْ، وَهُنْتَ مَقَامِي

أَجْثُ أَمَامَكَ خَانِعًا مُتَصَاغِرًا
يَامَنْ حَنَثْتَ أَمَانَتِي وَذِمَامِي

أَنَا لَنْ أَمُوتَ فَكُلَّمَا أَرْدَيْتَنِي
تَسْرِي الْحَيَاةُ بِمُهْجَتِي وَعِظَامِي

أَحَسِبْتَ أَنَّكَ إِنْ مَحَوتَ قَصَائِدِي
وُجِمَ اللِّسَانُ وَأُبْكِمَتْ أَقْلَامِي

أَنَا كَالسَّمَاءِ إِذَا تَجُفَّ مُزُونُهَا
مِنْ دَمْعِ آمَاقِي يَفِيْضُ غَمَامِي

أَنَا كَالزَّوَابِعِ إِنْ تَهُبَّ عَوَاصِفِي
يَكْوِي قُلُوبَ الْحَاقِدِينَ ضِرَامِي

أَنَا شَجْوُ مَفْجُوعٍ وَقَلْبُ مُتَيَّمٍ
وَدُعَاءُ مَكْلُومٍ، وَجَفْنٌ دَامِ

وَسِنَانُ عَزْمِي مَاضِيًا لا يَنْثَنِي
وَذَوُو الشَّكِيمَةِ، يَتَّقُونَ زُؤَامِي

صَبْرِي جَمِيْلٌ فِي الشَّدَائِدِ صَامِدٌ
وَرَضِيْعُ فَخْرٍ، لَنْ يَحِيْنَ فِطَامِي

لاضَيْرَ إِنْ تَهْدُمْ مَقَامِي وَمَنْزِلِي
وَقَلَعْتَ أَغْرَاسَ الْكُرُومِ أَمَامِي

يَأْتِي الرَّبِيعُ وَيَنْتَشِي مِنْ جَذْرِهَا
غَرْسٌ طَرِيٌّ لَيِّنُ الْأَكْمَامِ

أَوَ تَحْسَبُ الْأَقْدَارَ طَوْعَكَ دَائِمًا؟
سَأَغُلُّ فِي شَدْقَيْكَ قِفْلَ لِجَامِ

أَوَلَسْتَ مَنْ سَفَكَ الدِّمَاءَ زَكِيَّةً
أَروَتْ تُرَابًا مِنْهُ كَانَ قِيَامِي؟

قصيدة عصماء

لَا لَـمْ يَـمُـتْ حَـقٌّ أَمَـامَ مُـقَـاوِمٍ
مَـهْـمَـا يَشُطَّ اللَّـيْـلُ فِـي الإِعْـتَـامِ

سَيُشِعُ نُـوْرُ الْـفَـجْرِ، يَطْمُسُ سَدْفَهُ
فَـالـصُّبْـحُ يُـوْلَـدُ مِـنْ دُجَـى الإِظْـلَامِ

خُوْضُوا كَمَا شِئْتُمْ وَأَخْفُوْا عُهْرَكُم
لَـنْ تَـتَّـقُـوا بَـأْسِـي وَرَشْـقَ سِـهَـامِـي

مَـهْـمَـا طَـغَـيْـتُـمْ فِـي الْـبِـلَادِ، لِجَامُكُمْ
بِـمَـشِـيْـئَـةِ الـرَّحْـمَـنِ رَهْـنَ زِمَـامِـي

مَـجْـدِي تَـلِـيْـدٌ لَا أُبَـالِـي غَـدْرَكُـمْ
وَالأُسْـدُ تَـحْـسُـدُنِـي عَـلَى إِقْـدَامِـي

لَـوْ يَـسْـتَـكِـيـنُ الْـوَهْـنُ بَـيْـنَ أَضَـالِـعِـي
لَأَذَقْـتُـهُ وَيْـلِـي وكَـأْسَ حِـمَـامِـي

شَـتَّـانَ بَـيْـنَ خُـنُـوْعِـكُـمْ وَإِبَـائِـنَـا
هَلْ طَـيْـرُ عَقعَقَ صِنْو فَـرْخِ قُـطَامِي؟

صَبْرِي جَمِيلٌ فِي الشَّدَائِدِ صَامِدٌ
وَرَضِيعُ فَخْرٍ، لَنْ يَحِيْنَ فِطَامِي

لَا ضَيْرَ إِنْ تَهْدِمْ مَقَامِي وَمَنْزِلِي
وَقَلَعْتَ أَغْرَاسَ الكُرُومِ أَمَامِي

هيثم النسور

أَنَا لَنْ أَمُوتَ فَكُلَّمَا أَرْدَيْتَنِي
تَسْرِي الْحَيَاةُ بِمُهْجَتِي وَعِظَامِي

أَحَسِبْتَ أَنَّكَ إِنْ مَحَوتَ قَصَائِدِي
وَجَمَ اللِّسَانُ وَأُبْكِمَتْ أَقْلَامِي

أَنَا كَالسَّمَاءِ إِذَا تَجُفُّ مُزُونُهَا
مِنْ دَمْعِ آمَاقِي يَفِيضُ غَمَامِي

هيثم النسور

يَـا ثَـوْرَةَ الْـيُـتْـمِ الَّـتِـي لَـنْ تَـنْـتَـهِـي
حَـتَّـى تُـبَـادَ عَـصَـائِـبُ الْإِجْـرَامِ

مَـنْ لِـلأَرَامِلِ وَالـثَّـكَـالَـى كَـافِـلًا
يَـكْـفِـيـهُـمُ، وَيُـعِـيْـلَ بَـالْأَيْـتَـامِ

لَا تَـأْمَـنُـوا لِـلْـفَـاسِـدِيـنَ وَمَـكْـرِهِـمْ
أَيَـرُقُّ قَـلْـبُ الـذِّئْـبِ لِـلْأَغْـنَـامِ ؟!

بَـلَـغَـتْ حَـنَـاجِـرَنَـا الـتَّـرَاقِـيَ رَهْـبَـةً
نَـبْـنِـي سَـعَـادَتَـنَـا عَـلَى الْأَوْهَـامِ

لَا تَـحْـسَـبَـنَّ الـدِّيْـنَ حَـجَّ فَـرِيـضَـةٍ
وَقِـيَـامَ لَـيْـلٍ، أَو أَداءَ صِـيَـامِ

لَـكِـنَّـمَـا الـدِّيْـنُ الْـحَـنِـيْـفُ بِـنَـصْـرِنَـا
لِـلَّـهِ، لَـيْـسَ بِـوَعْـظَـةٍ وَكَـلَامِ

إِنْ تَـنْـصُـرُوا الـلَّـهَ الْـعَـزِيـزَ نُـصِـرْتُـمُ
وَعْـدٌ تَـلَاهُ الـلَّـهُ فِـي إِلْـزَامِ.

آخر الكلام

تمرين رسم

تعابير وشعوب ..

أخبار إبداعية

سيصدر قريبا للفنان والأديب عماد المقداد كتاب بعنوان أسس العمل الإبداعي ج1 يتحدث عن الإبداع بكثير من التفصيل والتقعيد والتأسيس ..

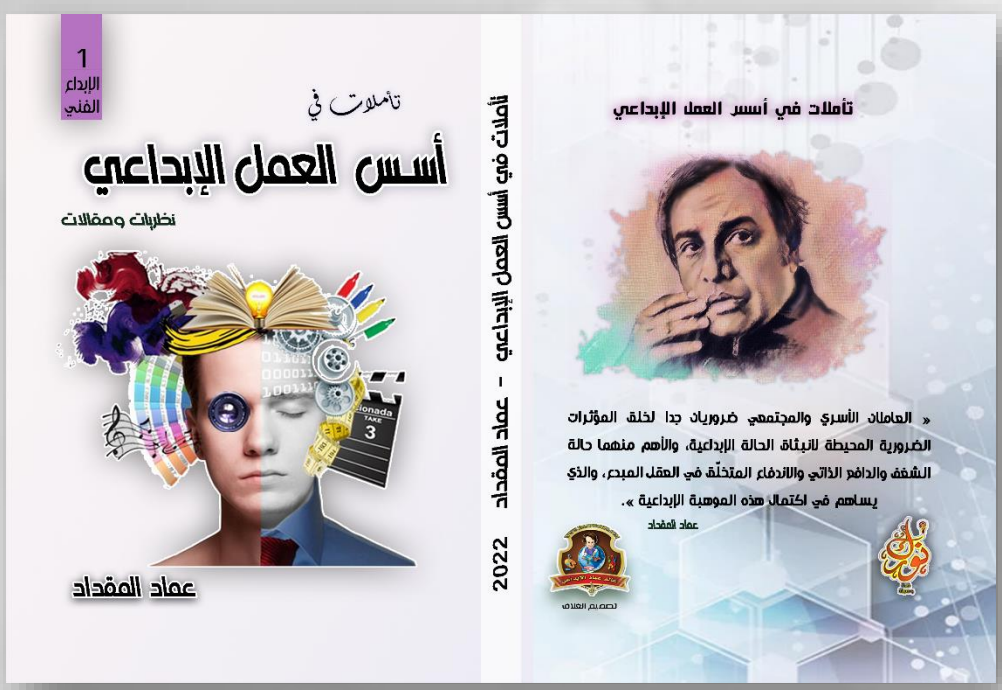

تم على هامش احتفالات مناسبة استقلال المملكة الأردنية الهاشمية . وتحت رعاية وزارة الثقافة، الإعلان عن الاحتفاء من العماليات الفنية وتنفيذ الأوبريت الوطني :

(منارة العدل) كتبه الشاعر الكبير هيثم النسور وأداه الفنان عماد المقداد و6 من الأصوات الجميلة 3 شباب و3 فتيات من مختلف الدول .

أقيمت أمسية أدبية شعرية في مدطقة تراثية بالسلط وحضرها جمع غفير من الأدباء والشعراء على شرف الشاعر ياسر الأقرع وكانت أمسية ناجحة .

الأربعاء 2022/6/1

#صورة _وقضية

أيهما اخطر؟

هل تعلم أن الحواجز النفسية التي يصنعها الإنسان لنفسه أكثر وأكبر وأقوى وأخطر بكثير من الحواجز الحقيقية. نحن نتردد كثيرًا في فعل شيء ما ونتجنب التحرك والمبادرة ليس بسبب حاجز يقف أمامنا فعلياً، بل بسبب حواجز وهمية نفسية منعتنا من الحركة والإقدام. خذ مثلاً السفر بالطائرة ...

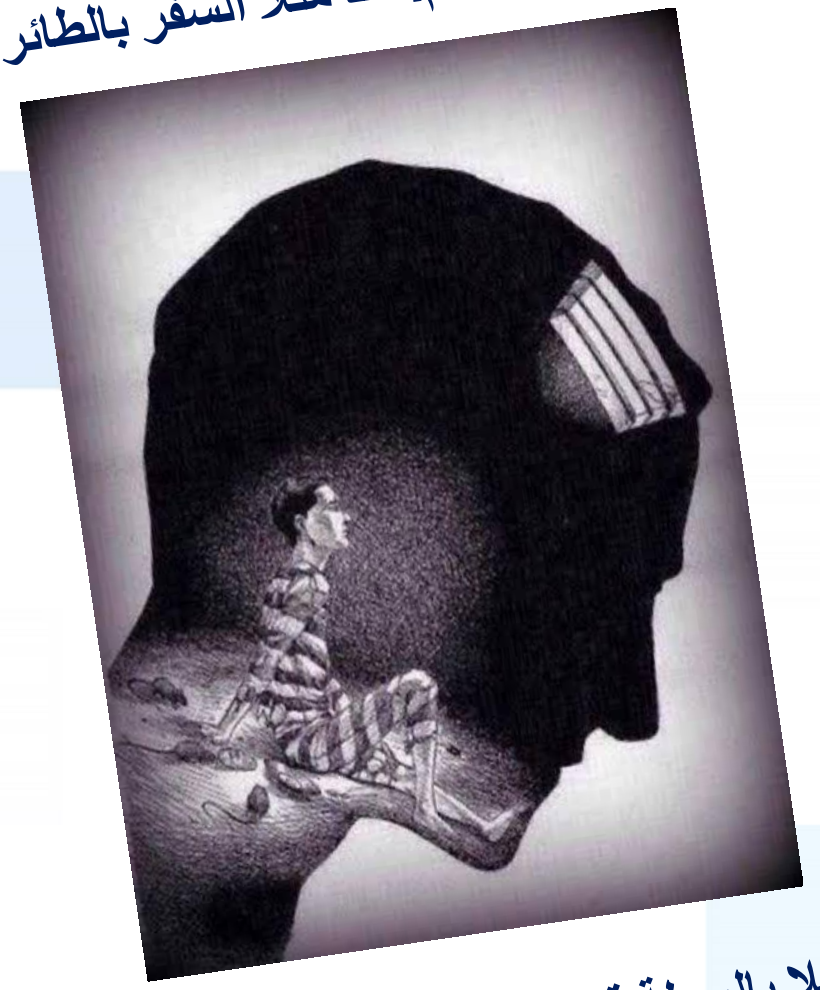

البعض يفكر طويلا بالرحلة قبلها ويقلق ويتخوف منها ويضع احتمالات سيئة، ويتردد في حجزها وربما يلغيها، بينما هي في الواقع أسهل من شرب الماء ولا تستغرق بضع ساعات أحيانا. ويدرك بعدها أنّها كانت أسهل مما تصوّر بكثير وأن كل الحواجز كانت نفسية. مشكلة الإنسان الأكبر تكمن في خياله وليست في الواقع .

#صورة_وقضية

أوردنا في هذا العدد بحث عن تعدد الزوجات، ومن باب العدل نذكر رأي شيخ الأزهر في هذا الموضوع

كاريكاتير المجلة

من واقع الزخم الإعلامي ...

الكلمة الأخيرة

عماد المقداد
فنان وأديب

الأفكار الهدامة ..

أكثر ما يشـــكّل خطورة على مجتمعاتنا العربية والإســـلامية وحريّة الفكر اليوم هم بعض الأحزاب والجهات التي تعمل ضد مصلحة الأمة من داخلها، عن طريق بث أفكار هذه الأحزاب والتي يغلّفونها بثوب الدين، لاســـتجرار العاطفة، وأن الأمّة إذا أرادت أن تنتصـر يجب أن تتقوقع في أحزاب دينية مخترقة من كل كلاب الأرض، تســيّر هذه الأحزاب من خلف الكواليس، وأن هـذه التحركـات تعتبر خطوة للأمام، وليس خطوة إلى العصر الجاهلي .

فإذا أردت أن تفرّق أيّ مجتمع موحّد بُثّ بين أبنائهِ أفكار التصـنيفات والتحزبات، وقد نهى النّبي صـــلى الله عليه وســـلم عن هذه التحزبات الدينية بالذات ونهى عن اتباع "الرّاية العمّيّة" التي لا نعلم من يسيّرها من خلف الكواليس ولأي غاية.

ولم يعد خافٍ على أحد اليوم الفشل الذّريع لهذه التنظيمات وفشل أفرادها في حشد الأتباع أكثر من حشـــد الكارهين، بعد أن ظهرت ســـوءاتهم خلف الكوارث التي أفرزوها لمجتمعاتنا عن طريق حَرف أي فكرٍ نقيّ صـــافٍ أو مطالب حقة للمجتمعات المقهورة، وبالتالي ليس هذا فحســـب بل الركوب على هذه المطالب بصـــفة أصـــبحت ظاهرة لدى جميع أفرادهـا وهي الانتهـازيّـة، ولأقرب النـاس منهم، فالغاية دائمًا تبرر الوســيلة والتُّقية وســيلة لمداراة أصحاب الفكر المعارض، وخداع العامّة .

التُّقية فشـلت لأن الأفكار العفنة لا تتخبأ طويلاً وتظهر رائحتها، حتّى ضـمن أي فكرة عادية تطرح للعامة، "فالتوجه يغلب دائماً حسن الفكرة"، ومهما حاولوا الظهور بمظهر المُصلح الاجتماعي والمفكّر صـــاحب المبادرة، بل إنّهم لا يعلمون اليوم أنّهم بمجرد الكلام بحرف واحـد أصـــبح هـذا الفكر الشـيطاني مصـبوغاً بكلامهم ويطغى على صـبغة فكرهم وأسلوب حديثهم وحتى حروفهم أكثر فأكثر.

إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ (81) يونس

قبل ان تنادوا بالحريّة .. تحرروا من أفكاركم العفنة .

ثقافية - أدبية - فنية

دراسات

أدب

شعر

ثقافة

قصة

مقالات

شخصية العدد

أدب الأطفال

فن تشكيلي

سيرة فنان

لوحة الخيل من أعمال الفنان التشكيلي / عماد المقداد

تصميم وتنفيذ : مركز العالم الإبداعي/ 0795125529

مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب

مجلة نورك باللغة العربية ..

منبر إعلامي برؤية جديدة ..

تحمل الجرأة في الطرح وتلامس هموم الناس ..

جميع الحقوق محفوظة